

ديوان
وداعاً

سعيد ابو العزائم

ديوان وداعاً

عندما تضيقُ الحياةُ في اواخر العمر ويجد الانسان أن جميع من حوله يلومونه
وهو لا يدري لماذا ..ولا يملك إلا ان، يعترف بالذنب والخطأ قائلًا: عام 2019

أنا لا ألومُ سوايا...

أنا لا ألومُ سوايا ...

فانا المُذنبُ و المُخْطِئُ من البداية...

و انا القاتلُ و المقتولُ وانا أولُ الضحايا...

فكلُ ما فَعَلْتُهُ في الحياةِ وحسبْتُهُ من المزايا

كان عند الآخرين وللأسفِ سيئاتٍ و بلايا

و يا أسْفِي ما حسبتُ أن هكذا تكون النهاية

و الله أعلمُ بالنوايا...

أنا لا ألومُ سوايا

أنا لا ألومُ سوايا

حول الحب و العشق والشوق ... ودائما ما يكون المحبون هم الضحايا من ديوان (وداعاً) قصيدة:
العاشقون هم الضحايا في الهوى...

و أحاطها بالشوق و التحنان
عبداً له في ساحة الهيمان
ملك الفؤاد بسحره الفتان
والقلب يلهج بالهوى ويعاني
يغشاك من لهب منه و نيران
غر بساحتكم يدعو بإحسان
كتم الأنين بدمعه الهتان
والسر لا يخفى مع الإعلان
نادتك "ليلي" برقة وحنان
قد باح بالأسرار و هو يعاني
يبقى دفين القلب و الأجفان
راياتهم قد نُكست بزمان
ما نالوا غير الصد و الحرمان
عاشوا بكل سلامة و أمان
و الفوز فيه يكون بالخسران

لا والذي ملأ القلوب مودةً
جعل المحب لمن يحب متابعاً
و الوجد فيه الشوق فيضاً غامراً
و الشوق يقتل مهجتي بتواصل
و الحب بوثقة مملوءة و هجا
يا أيها العشاق يا أهل الهوى
قد أودع الأشواق بين ضلوعه
و البوح بالأشواق فيه مذلة
فاستر أبا الأشواق سرك كلما
وانظر لقيس و الجنون يحوطه
سر المحبة لا يباح و إنما
و العاشقون هم الضحايا في الهوى
قد أخلصوا في الحب طيلة عمرهم
أما الذين تنكروا في حبهم
ما الحب إلا خرافة تجتاحنا

توفيت سيدة الغناء العربى "أم كلثوم" في يوم الاثنين 3 فبراير 1975 وقد كانت بحق معجزة من معجزات الغناء العربى وكانت صورة لقوة الشخصية والمرأة لا اعتقد انها ستتكرر .واذكر اننى فى يوم جنازتها وكانت الاربعاء 5 فبراير 1975 وقد كنت انا وصديقى المهندس سعد عبد الرؤف ننوى زيارة معرض القاهرة للكتاب فى هذا اليوم وكان المعرض بمكانه القديم فى ارض الجزيرة واذ بميدان التحرير يمتلأ بالناس فى جنازة أم كلثوم فى مشهد كبير ...وقد كتبت قصيدة متأثراً بوفاتها كان مطلعها

(الحان الحب تودعنا والصوت العذب سيتركنا) حيث كانت اغانى ام كلثوم تمثل لنا معانى الحب فى مرحلة الشباب والحب فى ذلك الوقت وكنت فى بداية العشرينات من العمر

وفى هذا اليوم وفى اثناء زيارتنا لمعرض الكتاب ونحن نهم بالدخول الى الجناح الفرنسى اذ بفتاة حسناء تجلس فى وقت الراحة بالمعرض وهى تقضم قطعة من الجزر فما كان منى الا أن تأثرت بها واخذت اقول مطلعاً من الشعر (حسناء تَأْكُلُ الجزر) وعلى الفور اذ بصديقى المهندس سعد عد الرؤف يجيب شعراً
اننا اكملنا القصيدة شعراً بمساعدة الوالد الحاج البشير رحمه الله حيث فى مساء هذا اليوم اخبرت الوالد بقصة معرض الكتاب ومطلع القصيدة فاخذ يملئ على تكملة للقصيدة وبروح الشباب قلنا ان وحى هذه القصيدة كان من وحى ام كلثوم رحمها الله رحمة واسعة وها هى قصيدة

(حسناً تأكل الجزر):

حسناً تأكل الجزر

الويلُ منها والحدْرُ

حسناً تأكلُ الجزر

والعقلُ منها ينبهزُ

القلبُ منها راجفُ

منها فأضحى فى خَطْرُ

مست فوادی نظرةُ

نحوى فأعيتنى الحيرُ

ورنت بطرفٍ ساهمِ

ذا الحياءِ وذا الخَفْرُ

يا حسنّها لما بدت فى

عَرَجَ عَلَى أَهْلِ الْغَرَامِ....

عَرَجَ عَلَى أَهْلِ الْغَرَامِ وَاقْرَأَهُمُوا عَنِي السَّلَامَ
وَقَفَ هُنَاكَ بِبَابِهِمْ وَقُلْ مُحِبًّا لَا يَنَامُ
فَالْحُبُّ يَفْتِكُ بِالْحَشَا وَالشَّوْقُ يُذَكِّيهِ الْمَلَامَ
صَبَّ يَرَوْمٌ لِقَائِهِمْ مَنْ قَدْ أَتَاكُمْ لَا يُضَامُ
أَضْنَاهُ فِي الْحُبِّ هَوًى يَجْتَاحُهُ بِالْإِصْطِلَامِ
مُنُّوا عَلَيْهِ بِنَظْرَةٍ تُحْيِيهِ مَا بَيْنَ الْأَنَامِ

نفحات في الحب بين " الندامي " و " الندامي "

علاما نأسى بالحب

علاما نأسى بالحب علاما
نأيتم و ارتحلتم ثم غيبتم
أتيناكم بشوق كي نراكم
ولكنا صدمنا بالفراق

وقد كان الفراق لنا علامة
وكنا نرتجي لكم السلامة
ونرجو أن نكون لكم ندامي
فلاعدتم وهانحن الندامي

لا تُتَكِرَنَّ أخوا الهوى...

لا تُتَكِرَنَّ أخوا الهوى ما أنتَ فيه
و ابقَى على عهدِ المحبةِ حافظاً
فالصمتُ أصدقُ من كلامِ ندّعيه
واحفظ وِدَادَ الحبِّ فهو تواصلٌ
فكلانا ذاقَ الحُبَّ مُرّاً بعدما
نشتكِيه؟
فالحبُّ نبضٌ في القلوبِ بجرسه
والحُبُّ نظمٌ في القصيدِ بوزنه
و الحُبُّ نحتاجُ نصعدُ للسماءِ لنلتقيه
و الحُبُّ في لوحةِ الأيامِ نرسمه
قد كانَ شَهِداً فعلاماً
والحُبُّ إن لم يحتوينا نحتويه
والحُبُّ في دَرَبِ الحياةِ مُقدَّرُ
لحنٌ بديعٌ كُنَّا دوماً نشتهيهِ
نحتاجُ نصعدُ للسماءِ لنلتقيه
تشتاقُهُ الألوانُ كيما تحيا فيه
والحُبُّ في دَرَبِ الحياةِ مُقدَّرُ
فنبيعُ أيامَ الحياةِ لنشتريهِ

الخريف وما أدراك ما الخريف
ففي الخريف يكونُ الرجلُ قد أعبأ الحياة وقلبه مازال ينبض بالحب
و في الخريف تكون المرأة قد شغلتها هموم الحياة وقلبها لا مكان فيه للحب
وشتان بين خريفٍ وخريفٍ....

و قد كُنْتُ !!!

وقد كُنْتُ دَوْمًا أَحِبُّ النِّسَاءَ وَأَعشَقُ مِنْهُنَّ ذَاتَ الخَفْرِ
و أَتَبَعُهُنَّ صَبَاحًا مَسَاءً و لا أَرْضِي إِلَّا بِوَجهِ القَمَرِ
و كَمْ وَرْدَةٍ قَدْ شَمَمْتُ العَبِيرَ و كَمْ غَادَةٍ طَيِّبِهَا و السَّحَرِ
و مَا كُنْتُ أَقْطَعُ حَبْلَ الوِصَالِ و لا أَتَغَيَّبُ حَالَ السَّمْرِ
وَ أُرْسِلُ شِعْرِي رَسولَ الغَرَامِ إِذَا غِبتُ يَوْمًا وَ طَالَ السَّفَرِ
فَمَا بِأَلْهِنَّ تَغَيَّبَ عَنِّي قَطَعَنَّ الوِصَالِ مَنَعَنَّ الوَطْرِ
تَسَأَلْتُ أَيْنَ الصَّبَايَا اللَوَاتِي مَلَأَنَّ الحَيَاةَ بِحُلُوِ النَّظْرِ
فَجَاءَ الجَوَابُ صَرِيحًا مُبِيحًا بَأَنَّ الخَرِيفَ أَتَى وَ اسْتَقَرَّ
فَقُلْتُ بَأَنَّ لِقَلْبِي شَبَابًا وَ يَنْبِضُ بِالحُبِّ بَيْنَ الحَوَرِ
وَ إِنْ كَانَ شَيْبِي مَعِيًّا لَدَيْكُمْ فَإِنَّ المَشِيبَ يَزِينُ الصُّورَ
فَعُودُوا صَبَايَا نَعُودُ شَبَابًا وَ كُونُوا جَحِيمًا نَكُونُ سَقَرًا

لا يبقى في الحياة إلا ما نتمسك به من حُبٍ و قيمٍ عليا...

القيم العليا.....

يدومُ الحُبُّ ما تبقى الحياةُ
ويبقى الودُّ فينا نرتويه
يُظِلُّنا التسامحُ مهما جننا
ويجمعنا التراحمُ حيثُ كُنَّا
يُقرِّبنا التواصلُ ما حيننا
يسودُ كبيرنا بالإحترام
وينعمُ منا بالعطفِ الصغيرُ
يعمُّ قلوبنا نورُ الإيمانِ
وتحفظنا القناعةُ من هلاكِ
و في الإيثارِ تلقانا رجالُ
يُنيرُ طريقنا العدلُ ضياءُ

ويغفلُ عن معانيهِ الجفأُ
ويحرمُ منه في الدنيا الطغأُ
ذنوباً ليس يُحصيها الجبأُ
فرحمةُ ربنا فيها النجأُ
فتتلاقى وتجمعنا الصلاتُ
بطاعتنا له يأتي الثباتُ
ولولا العطفُ ما كانت حياةُ
ونؤمنُ حتى يأتينا المماتُ
وذا طمَعُ النفوسِ هو الرفاتُ
ويجمعنا التوحدُ لاشتاتُ
ويحمينا بساحتنا القضاءُ

رسالة حب شعرا..... عام 2019.

مهما...

والحُبُّ ليس له طيب
فالبدرُ يسطعُ في المغيب
يشتاقُ أن يلقى الحبيب
بحديثها دوماً تُجيب
في الحُبِّ لُقيانا قريب
شِعراً لعلِّي قد أُصيب

مهما صدديتي فلن أعيب
والشمسُ مهما تأقت
والصَبُّ يصدُقُ دائماً
والصدِيقُ تلمحهُ العيون
فدعي الصُدودَ فإننا
تلك الشهادةُ أرسلتها

الأحد 1 مارس 2020 وعند توصيل ابنتي شيرين للعودة الى تشيكيا بعد اسبوع اجازة قضته معنا ,
وقد شعرت بان الايام تجري سريعا فكتبت اقول:

العيشُ أوهامٌ...

يومٌ مضى تتلوهُ ايامٌ عُمرٌ جرى والعيشُ أوهام
نحيا الحياة وهي تخذعنا تهوي بنا في حالكِ دامي
والعُمرُ لحظاتٌ باتت تسابقنا كأنما العمرُ أوهامٌ بأوهامِ
آه بُنيَّةً بالأمسِ قد جئتِ واليوم قد عُدتِ يا ويلَ آلامي

الكلمة الطيبة والابتسامة الحانية والتسامح دائما يطفون نار الجفاء والبعد يوليو 2020...

ظلم...

ظُلمَ ظَلِمْتُ بِهِ لَكِنِّي شَفِيتُ
أرجو الوصالَ بهِ وهولنا طرفُ
فاعفوا فإنَّ القلبَ بالحب يعترفُ
والحُبُّ فيه دوائِي ولستُ أنصرفُ

يا مَنْ تَبِعْتُ خُطَاهُ وَكُنْتُ أَهْوَاهُ
كَأَنِّي قَيْسٌ يَشْتاقُ لَيْلَاهُ
الوَجْدُ أَرَقَّاهُ وَالهِجْرُ أَعْيَاهُ
وَالصَدُّ قَاتَلَهُ وَالْوَصْلُ أَحْيَاهُ

هَلَّا تُمْنِينَا نَحْيَا أَمَانِينَا
بِلِقَائِكُمْ دَوْمًا كُنَّا الْمُحْبِبِينَ
الْقَلْبُ يَعْتَصِرُ أَلْمًا فَيُدْمِينَا
وَالرُّوحُ تَغْتَرِبُ مِنْ هَوْلِ مَا فِينَا

في أخريات العمر....

في أخريات العمر عند النهايات
والشيب يغمر رأسي يا ويل ويلاتي

أعصي الإله و عصياني بذلاتي
فنب إلهي فإن التوب منجاتي

ياربي أذنبت بالماضي وبالآتي
تبعث شيطاني قد كان في ذاتي

وصرت أتبعه عند الشهوات
كأني أحيأ في طي أموات

واليوم أدعوك رب السموات
خذني برحمتك و اقبل لتوباتي

في مطار الدوحة وانا مسافر الى القاهرة عن طريق مطار الكويت وقد تأخرت الطائرة لمدة ثلاث ساعات فبدأت كتابة القصيدة في مطار الدوحة واکملت عدة ابیات وانا على الطائرة في الجو ثم اكملت باقي الابيات وانا في الجو على الطائرة من الكويت للقاهرة وكان ذلك مساء السبت 3 نوفمبر 2018 ولذلك وجب تسمية القصيدة بالقصيدة الطائرة.....

القصيدة الطائرة...

ولستُ بسائلِ أَيْنَ و أَيْنَ
وإن جاءَ سهلاً بهِ قد رضينا
بمرضٍ يُلَازِمُ ما قد حيننا
ننالُ بها الحمدَ فيما أتينا
وَحَفَفَ من الحُزَنِ حيناً فحيناً
فخالفَ هواها صلاحاً ودينا
تعودُ مساءً بما قد لقينا
وذكرنا بالخير ما قد نسينا
نرى الحقَّ حقاً و نوراً مبينا
كتبناه شعراً بوحيِ لدينا
كُويتاً وصلنا ومصرَ إنتهينا

أخوضُ طريقِي أسيرُ الهُويَنا
فإن جاءَ صعباً دعوتُ الإلهَ
وما قد يعودُ التبرُّمُ إلا
فحيا ونرضى بتلكِ الحياةِ
ولاتكُ يوماً ملولاً كئيباً
ونفسكُ إن حدثتكَ حديثاً
وكن كالطيورِ تطيرُ صباحاً
إلهي واحفظنا من كلِّ سوءِ
ويسر لنا الأمرَ ياربي حتى
وهذا القصيدُ بالهامِ سفَ
فمن دوحة الخيرِ ها قد بدأنا

لا ينقطع أمل الانسان في التوبة والعودة الى الله إلا بالموت....

هَوْنٌ عَلَيْنَا

هَوْنٌ عَلَيْنَا فَإِنَّا مَا لَنَا قَبْلُ
و ارحم إلهي عُبيداً جاءهُ الأجلُ
أنتَ الرحيمُ بنا أنتَ لنا الأملُ
مولاي عبداً أتى ضاقت به السُّبُلُ
و حَاصِرَتُهُ دُمُوعٌ فَاضَتْ بِهَا المُقَلُّ
و قَيِّدَتُهُ ظُرُوفٌ أَضْحَى بِلا حِيَلٍ

عشت ما شئت فإنك ميت وإفعل ما شئت فإنك مُحاسب....

الزائر الأخير...

أنا في إنتظارك فانتِ حيثُ لا مَفْرُ
و ليسَ يَنفَعُ بَعْدُ خَوْفٌ أَوْ حَذَرُ
أنا في إنتظارِكَ في يقينِ أرتقبُ
ميعادُنا وهو القضاءُ والقدرُ
ما عادَ يَنفَعُ بَعْدُ مالٌ لا ولدُ
و لَسوفَ ألقاكِ وحيداً مُفتَقِرُ
عارِ الثيابِ و قابِعُ في حُفرةٍ
هي مسكني بعدَ الحياةِ هي المَقْرُ
سأودِعُ الدنيا وأهلي كلهم
ألقى حسابي بعدما حان السفرُ
يا زائري أنتِ الأخيرُ فما بقي
لي في الحياةِ بزائرٍ له أنتَظِرُ
أصبحتُ في الدنيا وحيداً في مَلَلُ
العمرُ يجرى والحياةُ في شَرَرُ
فإمْنِحِ إلهي توبةً و مغفرةً
أنتِ المُعِينُ لتوبتي وهي الظَفَرُ
ولسوفَ يأتي الموتُ شئتُ ولم أشأ
أنا في إنتظاركَ فانتِ حيثُ لا مَفْرُ

اليأس من رحمة الله أشد من الكفر عصمنا الله من غواية الشيطان...

رجلٌ بنيس....

عليُّ هذه الألمُ يَعيشُ كأنَّهُ العدمُ
فدُنياهُ تُعاديهِ وَكُلُّ حَيَاتِهِ سِقَمٌ
تراهُ كأنَّهُ غضبٌ بنيسٌ ليسَ يبتسمُ
وَدَاخِلُهُ بِهِ عَجَبٌ وَحَزَنٌ كَأَنَّهُ نَدَمٌ
وَإِنْ تَسَأَلُهُ مَا الْأَمْرُ لَمْ التَّقْطِيبُ وَ الْهَمُّ
يُجِيبُكَ حَالُهُ دَوْمًا عَلِيٌّ هَذِهِ الْأَلْمُ

فى الاول من (اغسطس 1982) وصلت الى الدوحة للعمل بها وكنت فى ذلك الوقت قد بلغت الثلاثين عاما وكان الحاج البشير فى استقبالى بالدوحة حيث كان يعمل لمدة خمس سنوات فى الدوحة فى مصفاة بترول قطر بمدينة "ام سعيد" وكان فى ذلك الوقت قد وصل الى الستين عاما وكان البشير فى قطر نجما من نجوم المصريين فى الدوحة . وفى هذه الأيام (فبراير 2012) وانا على مشارف الستين واذ بى انظر الى صورة الحاج البشير وهو على كورنيش الدوحة وانظر الى صورتى وانا بالدوحة فاذ بى اكتب هذه الابيات



سعيد فى البيت بالوكرة 2012



البشير على كورنيش الدوحة 1982

قد بلغت البشير...

قد بلغت البشير سناً وعمراً

لكننى لم أطاوله مقاماً وقدرًا

كانَ فينا البشيرُ يسطعُ قمرًا

نجماً فى سماننا مُقتدراً

في مقولة تُنسبُ للسيد المسيح تقول (من كان منكم بلا خطيئة فليرمها أولاً بحجر...) والمعنى أن البشرَ جميعهم مخطئون وهم يدعون انهم بحكم الله يتمسكون وهي كذبة اوقعهم فيها الشيطان



كُلُّ شَيْءٍ لَا يُهِمُّ.....

كُلُّ شَيْءٍ لَا يُهِمُّ
احترامُ الناسِ لي أو احتقارهم
قبولهم لي أو رفضهم
فأنا المسؤلة عن نفسي وليس هم
فأنا إنسانةٌ ولست دُمياً في يدهم
أنا أنثى وإن رأوا في ذلك عيباً فالعيبُ منهم
أنا عقلٌ و جسد...خَلَقَنِي اللهُ كما خَلَقَهُم
وسيحاسبُنِي عن افعالِي وليس عن افعالِهِم
ما بالُهُم يشتهونني سراً ويلعنوني في جهرِهِم...
مَنْ كان منكم يَفْهَمُنِي فبأولِ حَجَرٍ يرمِهِم...

مع اطلالة كل عام جديد ندعو الله ان يكون يدوم التصالح والتقارب بين الجميع , وان لا يعيش الناس في غربة , والغربة ليست غربة المكان ولا الاهل , ولكنها غربة النفس حتى ولو كان الانسان بين اهله وفي بلده

قصيدة علام ؟

علام دموعك في جفنها
و تلك الليالي في سهدها
وفيما التفاتك عن رغبةٍ
وقد كنت تطمع في نيلها
أتسي الديارَ ومن حولها
وتتأى عن العيش في دربها
وتهجر من كان يحيى بها
وتطلب وصل الذي ملها
أترحل عن أرضك الطيبة
وأنت الذي عشت في خيرها
بربك ما جال في خاطرك
ونفسك أخبرني عن سرها

تجليات في حياة الانسان قال الله تعالى (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172) "سورة الأعراف".
 وقال سبحانه وتعالى (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ (12) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ (13) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (14))"سورة
 المؤمنون

وخلقتاكم اطوارا.....

أخرج من الطور الذي أنت به لتعيش طورا قد خلقت لأجله
 و ادخل حماه مسلما و مسلما و اخلع نعالك تحظى منه بحاله
 و انسى الأنا لا تلتفت أو تتشغل فالله يحفظ عبده بجماله
 قد كنت في طور "ألسنت بر بكم" نجما تطوف بطي غيب جلاله
 بشهادة حلماتها بيقيه تبقى الإجابة عنها عند سؤاله
 في النطفة قد كان طورك سابحا في المضغ نلت المراد بفضله
 في العلقه سر الحياة أتيت يغذوك ربك من بديع نواله
 ومكثت في رحم الأمومة تسعة وولدت طفلا من أبيك وآله
 و في الشباب نمت رجلا يافعا طور الكهولة ياله بماله
 ثم الممات و عندها تفنى الحياة والبعث حيث نقوم عند مجاله
 ثم الحساب وكل ما قد جنته يوم تشيب الناس من أهواله
 ثم النعيم أو الجحيم وياله فجميع أمر المرء من أفعاله

قصيدة (الله اعلم بالنفوس) وهي وحي الاحداث صباح اليوم الخميس 31 اكتوبر 2019

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه آمين يا رب العالمين

الله اعلم بالنفوس !!

الله اعلم بالنفوس وما بها
والله خالق كل نفس ملهمة
والنفس بالروح تطوف تألقاً
أمانة بالشر وهو سبيلها
فاحذر كذباً يشتكي بمهارة
واحذر شهود الزور حال شهادة
وتوقع الشر ولكن حكمة
وابقى مع الأخيار تلقى مغانماً
واصفح بصدق فهو منك مفازة
يا ربي و اغفر لي ذنوبي إنها
وبالنوايا منذ بدء خلقها
فسقاً وتقوى وهو سر مالها
والنفس بالجسد تميل لطبعها
لؤامة للخير وذاك نجاتها
كالحية الرقطاء حال سكونها
قد ألهمو الفسق وذاك دليلها
فالنفس بالأشرار يأتي ضياعها
ذي صحبة للنفس فيها ملازها
تُنجي من الأهوال عند حدوثها
حمل ثقيل لست اسطع حملها

الصدق في الحب ثم خيانة الحبيب والالم دائما ما يكون من نصيب المرأة ..
وتلك القصيدة تعاطفا مع كل امرأة أحبت بصدق ولاقت الخيانة والالم..

في الرُّكنِ البعيد.....

جَلْسَةٌ و استراحةٌ في الركن البعيد
ولمسةٌ حُزْنٍ وشجنٌ شديد...
ولمعةٌ عَيْنٍ وتفكيرٌ و تنهيد...
و سيجارةٌ تحترقُ فهل من مزيد...

يا حبيباً عِشْتُ ايامي له
احفظْ العَهْدَ أَوْفِيهِ له
وهو يملأ كاسات الهوى من أدمعي
ويطربُ من نغماتِ الألمِ في اضلعي

كيفَ لا أنساكَ والخيانةُ في دمك
كيفَ لا أرحلُ ودمي مسفوكاً في يدك
إمضي دعني فلن أعيش معك
فأمسي بات مقتولاً في غدك

البرد في شتاء القاهرة في يناير

يا بردُ

يا بردُ قد أوجعتني و جعلتني متضعِعا

هلا رحلت و جئتنا بالشمسِ تُدفئني موضعا

قد كنتُ في زمنِ الشبابِ أُحبُّك مُتمتعا

لكنني عندَ الهرمِ أراك وحشاً مُفزعاً

عندما يُحيط بك الجهلاء وينذُرُ وجود العلماء فاعلم انك في الجحيم

أخو الجهل

إذا شئت أن تحيا الحياة مُنعمًا
وخالط أخا الجهل الجهول فربما
وإبعد عن العلماء وإرحل إنَّما
فلاتك ذا علم ولا تك فاهما
يُنذرك جهل الجاهلين تقدما
رغد الحياة مع العلوم مُحرمًا

حديثٌ بين الاجيال بين قادمٍ و راحل.....

بين قادمٍ و راحل.....



كيفَ الحياةُ و ما تُراه دَهاك
أم صِراعاً و قتالاً و إشتباكا
و هل أُخالفُك أم أتبعُ خُطاكَا
هذه الحياةُ لحظةً و سترحلُ
وانشدِ الحقَ و غيرهُ لا تأملُ
و لسوفَ يُعطيكَ ربُّكَ فتقبَّلُ

الحفيدُ: يا جدُّ قلْ لي ما وجدتَ هناكَ
هل كانت الرحلةُ أمناً و سلاما
وبماذا تتصخني في أولِ الطريقِ
الجدُّ: يا أيها الحفيدُ قف و تمهلُ
فاتقي اللهَ دوماً في كلِّ الامورِ
تلكُما الحياةُ رحلةً نحيها

هدية من الجد الى الحفيد في عيد ميلاده السادس

آسر نادر سعيد محمد البشير ماضى ابوالعزائم

آ آمنتُ بالله ربِّ الحقِّ و العدلِ
س سألْتُ ربِّي أن يُبقَى لنا عقباً
ر ربَّ السماءِ أجبْ لدعاءنا فضلاً
ن نراهُ في حُلَّةِ الأنوارِ زاهيةً
ا العلمُ من آلاته يبقى له دوماً
د دعواتنا لله أن يحفظه و يحميه
ر رايةً من راياتِ العلمِ خفاقةً
س سفيرٌ يكونُ لأهلِ الجودِ والكرمِ
ع عميدٌ على أقرانه بالجدِ يسبقهم
ي يسودُ الرفاقِ دوماً بأخلاقِ تسيده
د دمتُ الاخلاقِ محموداً شمائله
مُقسِّمِ الرزقِ بالاحسانِ و الفضلِ
حفيداً يجيئُ فرعاً من الأصلِ
وإجعله ربِّي علماً في سما الاهلِ
نجماً مضيئاً بآياتِ من الأملِ
مع الأيمانِ سلاحاً في مدى الأجلِ
من الشرورِ و من خطأ و من زللِ
وآيةً من الآياتِ في الفعلِ و القولِ
و شهمٌ معينٌ لمن يرجوهُ في السُّبُلِ
كبيرٌ عليهم مع الإتيانِ في العملِ
و عالىِ الشأنِ بالترحالِ و الحلِ
عطرُ الأنفاسِ فى الإدبارِ و القُبُلِ

م	مؤيدٌ بالحقِ في خُطواتِهِ ظَفَرٌ	ومحفوظٌ من الله في القلبِ وفي العقلِ
ح	حفظته من الشرِّ عَيْنٌ في عنايةِهِ	وأسكنته بوادي العزِّ و الطولِ
م	منذ الميلادِ يكونُ الفخرُ ساحته	و يعتلى قمةَ الرَوادِ و الأولِ
د	دعاهُ للجدِّ آباءٌ و أجدادُ	فالمجدُّ لا يأتي للخاملِ الهملِ

ا	ابنِي هَيَّا اعْتَلَى الامرِ في هِمَةٍ	كيما يُعِينُكَ رَبُّ العرشِ في عَجَلِ
ل	لتكون للابوين حالَ الشيبِ حينئذِ	عوناً و مدداً بلا خوفٍ و لا وِجَلِ
ب	بوركت من حَفَدٍ بوركت من وِلْدِ	ونلت خيراً على الاقوالِ و الفعلِ
ش	شيمُ الكرامِ أتنهُ عند مولدهِ	إشارةٌ أنَّ الوراثةَ بُرهانٌ على الأصلِ
ي	ينالها دوماً من أقواله حَقٌّ	وَمَن أفعاله سبَّاقَةٌ للحالِ و القولِ
ر	رُحماكَ ياربِي وانصُرهُ من ضيمِ	واحفظه يحيا بلا ألمٍ و لا عِلِّ

م	مَن يتقى الله يحفظه و يهديه	يرزقه بالخيرات من واسعِ الفضلِ
ا	اما الذي ظلماً يأتي محارمه	فمآله دوماً يشقى مع الذلِّ
ض	ضلَّ الذي يرجو بالظلمِ منجاةً	و فاز مَن حالُهُ في صادقِ القولِ
ي	يَسِّرْ لَنَا اللهم عدلاً ليسَ في ظُلمِ	نكونُ فيه ب منجاةٍ مِنَ العِلِّ

بِأَسْرِ الْيَوْمِ نَحْسِبُهُ مِنْ الْأَوَّلِ	أ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْ وَالْإِنَّا مَكْرَمَةٌ
وَالْحُبُّ يَجْمَعُنَا مِنْ فَضْلِهِ الْكُلِّ	ب بِمَجِيئِهِ الدُّنْيَا السَّعْدُ حَالِفْنَا
وَالْخَيْرُ يَبْقَى مِنَ الرَّحْمَنِ بِالْفَضْلِ	و وَاللَّهُ بَارِكُهُ مِنْ نِعْمَةٍ خَيْرًا
وَالْأَهْلُ وَالْأَحْبَابُ هَلُّوا مَعَ الْقُبْلِ	أ ابْوَاهُ فِي فَرْحٍ بِمِيلَادِهِ طَرْبًا
نَعْمَاتُهُ دَوْمًا تَأْتِي مَعَ الْأَمَلِ	ل لِيَعْرِفُوا لَحْنًا بِالْحُبِّ نَسْمَعُهُ
وَانْفَتَحَتْ لَنَا الْخَيْرَاتُ بِالسُّبُلِ	ع عَزَفَ بِأَوْتَارِ الْقُلُوبِ بَدَى لَنَا
لَمَّا أَتَانَا حَفِيدٌ بِاسْمِ الْقُبْلِ	ز زَادُ الْمَحَبَّةِ فِينَا عَمْنَا طَرْبًا
وَسَعِيدٌ أَتَى الدُّنْيَا مَعَ الْأَمَلِ	أ آسَرُ لِلْقُلُوبِ نَادِرُ الْأَصْلِ
يَبْقَى وَرِيثًا لِأَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَوَّلِ	ئ إِنِّي مَعَ الْعَهْدِ أَدْعُو اللَّهَ يَحْفَظُهُ
وَذَاكَ عَهْدِي لَهُ غَايَةٌ الْأَجَلِ	م مِنِّي عَلَيْهِ سَلَامٌ فِي مَوَدَّتِهِ

رثاء في ريحانة الامام ابى العزائم مولانا السيد مختار ماضى ابوالعزائم

ريحانة الامام أبى العزائم

يا قومُ هيّا كي نعودَ حِمانا
إبنُ الإمامِ وفيه يكمنُ سرُّهُ
"مختارُ ريحانتى"² كانت له سنداً
وستبقى فيك الوراثةُ شاهداً ابدأً
فوقفت في وجه التخلّفِ قائلاً
في بيعةٍ قد كنت فيها سيّداً
لم تسع يوماً للرياسة بينما
ولقد أتاك اليتيمُ حالَ طفولةٍ
بركاتُ دعواتِ الإمامِ بدت هنا
وإذكرُ فضائلِ أمٍ في مصابرةٍ
"مهدية"⁶ الخيرِ نعم الأختُ ترقبُها
وإذكرُ رفيقةَ دربٍ "منتهى"⁷ الأملِ
يا ربى وإجمعنا بهم في صُحبةٍ

هذا هو المختار¹ و الريحانة
حمل اللواء بعزةٍ و أمانا
أن يابئى ستحيا العمرَ مُزدانَ
أنّ الخلافةَ قد أتتك زمانا
الجهلُ يفنى و العلومُ مصانة
بتنازل³ حقنَ الدماءَ إيماناً
يسعونَ فيها تصارعاً وهواناً
فمُنحتَ فضلاً باليقين عياناً
"أرجو له ولها"⁴ فضلاً وإحساناً
"أم العزائم"⁵ والإحسانُ والانا
عهدُ المحبةِ كُنتم فيه إخواناً
هذا "بن ماضى"⁸ قال نلتَ رضانا
في جنةٍ كانت لنا تحناناً

(1) السيد مختار ابوالعزائم ابن الامام ابى العزائم

(2) اشارة الى قصيدة الامام ابى العزائم ومطلعها " مختار ريحانتى مهدية بنتى "

(3) اشارة الى تنازل السيد مختار للخلافة الى ابن اخيه السيد عز ابوالعزائم

(4) اشارة الى قصيدة الاما ابى العزائم "ارجو له ولها من فضله الكل "

(5) أم العزائم زوج الامام وام السيد مختار

(6) السيدة مهدية ابوالعزائم اخت السيد مختار

(7) السيدة منتهى محمود ماضى زوج السيد مختار

(8) ابن ماضى هو السيد محمود احمد ماضى ابوالعزائم ابن عم السيد مختار ووالد زوجته .

صباح الثلاثاء ٣ ابريل ٢٠١٨ اثناء مروري ي امام حديقة الاورمان اذ بي اقف امام تمثال أمير الشعراء احمد شوقي فكان هذا اللقاء وكأننا في حضرة الشعر فكتبت اقول



في حضرة الشعر...

امير القوافي وشيخ القصيد
تمنيْتُ أن نلتقي يومَ عيد
فجاء اللقاء بغيرِ احتسابٍ
كموعِدِ حبٍ و شوقٍ شديد
أيا سيدَ الشعرِ حسبي فخراً
بأنُ ألتقيكَ ولو من بعيد
أُبثِّك ما يحتويهِ الفؤادُ
و أتولِّدُ لآبياتِ شعرٍ فريد
قصائدُك التي قد صغتها
من التبرِ والشعرُفيه المزيد
وقفتُ أمامك كلي إمتثالٍ
كشاعرٍ يصبو لعهدِ عتيد

في زيارة لقبر الجندي المجهول وقفت امام قبر السادات وكانت تلك القصيدة يناير 2020

وقفتُ أمامك.....

وقفتُ أمامك يا "ابن السادات" أشاهدُ عهداً بهِ المُعْجِزَاتُ
وقفتُ وفي كُلِّ ركنٍ هناكِ دليلٌ على الحقِّ بلِ و الثباتِ
و أنكِ بطلٌ عَبَرْتَ المُحَالَ وَأَنْجَزْتَ نَصراً بِكُلِّ السَّاحَاتِ
تذَكَّرْتُ يَوْمَ العَبُورِ العَظِيمِ كَبَدِرٍ وَكَمْ فِيهِ مِنْ تَضَحِيَاتِ
تذَكَّرْتُ يَوْمَ الرِّحِيلِ حَزِينَا فِي يَوْمِ عُرْسِكَ يَا تِي المَمَاتِ
يُدُ العَدْرِكَانَتِ مَعَ الشَّيْطَانِ فَكَانَتِ دِمَاءُ الشَّهِيدِ رِفَاتِ
وحيثُ قُتِلَتْ دُفِنْتَ شَهِيدَا عَلامَةُ نَصْرِ بِكُلِّ الأَيَاتِ

تجليات صوفية

مَدَدٌ مَدَدٌ...

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ الخَالِقُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَنْ قَدْ أَمَدَ بِلَا عَدَدٍ

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ وَاللَّهُ يَبْقَى هُوَ السَّنَدُ

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ لَا وَالِدٌ وَلَا وَلَدٌ

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَنْ كَانَ قَدْ جَدَّ وَجَدَّ

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ

يا مصرُ عودى....

لا الخيرُ باقى و لا الإخوانُ إخوانُ
والناسُ حيرى و الإرهابُ شيطانُ
خلطُ السياسةِ عند الدينِ خُسرانُ
و اللحيةُ اليومَ بين القومِ عُنوانُ
والأرضُ بين الناسِ أملاكُ وأوطانُ
وذكرُ اسمِكِ بين الخلقِ قرآنُ
الشمسُ تشرقُ و الخيراتُ فيضانُ
العدلُ و الحقُ بين الناسِ صنوانُ
عند الملماتِ يأتى و هو يقظانُ
والشعبُ يأمرهم فالشعبُ سلطانُ
لا فرقَ بينهمو إنَّ العدلَ إيمانُ
كيما يعودَ لمصرَ المجدُ و الشأنُ

يا مصرُ عودى فإنَّ النيلَ حزانُ
العنفُ يحصدُ أرواحاً بلا ذنب
أهلُ السياسةِ باتوا كلهم نجسُ
أضحى التدينُ بين الناسِ منفعةُ
"الدينُ لله " تبقى شرعةُ أبداً
يا مصرُ قدركِ عندَ اللهِ أمانةُ
العودُ أحمدُ يا مصرُ لكى نحيا
شعبُ الحضارةِ والتاريخُ شاهدنا
الجيشُ يبقى لنا درعاً يساندنا
والشرطةُ اليومَ تحميننا و تحفظنا
والناسُ تحتَ لواءِ العدلِ كلهمُ
هياً جميعاً نلبي لمصرَ دعوتها

عند عودة أخي المهندس/محمد البشير من اداء فريضة الحج في اغسطس 2019 وعند زيارتي له بالتجمع الاول هاجنى الشعر
فكانت تلك الابيات...

وقفتُ على الاعتاب.....

وقفتُ على الاعتابِ والبابِ مُعَلَّقُ	فَقُلْتُ إلاما الصبرُ والشوقُ مُحْرِقُ
وناديتُ أهلَ الدارِ صَبِّ أَتَاكُمُ	لَعَلَّ بِرُؤْيَاكُمُ النورُ يُشْرِقُ
وَفُتِّحَتِ الأبوابُ في لحظةِ اللقا	وَأشْرَقَتِ الأنوارُ والقلبُ يَخْفِقُ
فَعَوْدُ حميدٍ والقبولُ سَبِيلُكُمْ	وَرِضْوَانُ مِنَ اللَّهِ وَالْحَالُ صَادِقُ

الى الدكتور طارق الشامي وطاقمه الطبي في المركز الطبي بجمعية اولي العزم الدينية
تحية إعزاز وتقدير ابريل 2019 ...

" يا أبا فريدة "

" ابنُ البشير " يُحييكَ بتغريدة فاهنيء بما تلقاه "أبا فريدة"
أبدعتَ في الأسنانِ إبداعِ فنانٍ وجعلتَ منِ آلامي تنهيدة
غَيَّرتَ رأيي في الأسنانِ وطبها أحرزتِ اهدافاً جاءت بتسديدة
شُكراً "أولي العزم" وطاقتها إنَّ النجاحَ له دوماً اسانيده

(ارهاصات الكورونا) 21 مارس 2020

يا أهل الطب أفيدونا

يا أهل الطب أفيدونا	مأذا نفعل في الكورونا
الناس بدأت تتساعل	من هذا الفيرس إحمونا
بكمامة أو حتى مطهر	بدواء هيا و إعطونا
و سنلزم بالبيت سباتاً	وسندعو الله ينجينا
لأفسحة أبدأ وخروجه	فالبيت مكاناً يحمينا

الأرضُ قد زُلزِلت من عند باريها!!!

و الأرضُ قد زُلزِلت من عند باريها
ما ساحةً بالأرض إلا قد سرى فيها
قد استباح رباها واستشرى بواديها
كأنه الشيطان في جنّبات الأرض يُغويها
أويترك الموت فقيراً في ضواحيها
وقدر الأرزاق بين الناس في تواليها
كئماً يمحّص أهل الأرض دانيها عاليها
مُنح السلامة شفاءً والرحمن موليتها
مُنح الملامة أنيناً والجبار يقضيها
كلّ الشفاء من الأمراض في مآسيها
أقدارنا بيد الرحمن يُبديها ويُنيها

الموت يخصد بالآلاف و يطويها
والناس قي هلع فالموت مُنتشر
مرضُ عضالٌ ملاء الأرض أوبئة
قد حلّ بالأرض بين الناس قاطية
لم يترك الموت غنيّاً عاش في ترفٍ
سُبْحان من أوجد الإنسان من عدم
نزل الوباء من الرحمن مُعجزة
فمن تقبل محنته بطاعته رضا
ومن تكبّر بين الخلق في ضجر
خذ الدواء شفاءً في رضا تلقى
هذا الوباء سيرحل عاجلاً آجلاً

أَيْنَ بَهْجَةِ الصَّوْمِ ؟؟

يا قَوْمُ أَيْنَ بَهْجَةُ الصَّوْمِ وَأَيْنَ التَّرَاوِيحُ
أَيْنَ الْمَسَاجِدُ يَعْمُرُهَا الْمَصْلُونَ وَأَيْنَ التَّسَابِيحُ
أَيْنَ التَّسَابِقُ فِينَا وَالْخُطَوَاتُ تَجْمَعُنَا جَمْعًا
نُرْتِلُ الْآيَاتِ وَالْأَذْكَارَ تَوْنِسُنَا التَّوَاشِيحُ
أَيْنَ التَّوَاصِلُ وَالتَّرَاحِمُ وَالتَّسَامُحُ بَيْنَنَا
وَفِي لِيَالِيهِ يَعْمُنُ الْأَنْسُ وَالرِّضَا وَالتَّفَارِيحُ
يَا رَبِّ فَرِّجْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مَا لَنَا قَبْلُ
أَزَلِ الْوَبَاءِ وَاغْفِرْ لَنَا الذَّنْبَ إِنَّا الْمَجَارِيحُ

قليل من الشعر لا يضر , خصوصاً ونحن في زمن الكورونا والحظر في البيوت مايو 2020....

إرتدوا القفاز وضعوا الكمامة !!!

إرتدوا القفاز وضعوا الكمامة	فما بعد الكورونا من ملامة
وَخُذُوا الْأَسْبَابَ لَا تَتَوَانَوْا	فَفِي أَخْذِهَا قَدْ تَجِيءُ السَّلَامَةُ
وَالزَّمُوا الْبُيُوتَ ذَاكَ أَمْرٌ خَطِيرٌ	لَا يُفِيدُ الْبُكَاءُ بَعْدَ النَّدَامَةِ
وَ اغْسِلُوا الْأَيْدِي وَالْوُجُوهَ كَثِيرًا	فَالظُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ عِلَامَةُ
وَ ابْكُوا نَدْمًا عَلَى ذُنُوبٍ تَوَالَتْ	وَ اتَّقُوا اللَّهَ مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَ اعْلَمُوا إِنَّمَا الْحَيَاةُ لَعِبٌ وَ لَهْوٌ	وَ السَّبِيلُ الْوَحِيدُ فِي الْإِسْتِقَامَةِ
سَامِحُوا النَّاسَ فَالسَّمَاخُ وَقَاءُ	مِنْ شُرُورِ الشَّيْطَانِ وَمِنْ سِهَامِهِ
وَ اعْفُوا فَالْعَفْوُ مِنْ شِيَمِ الْكِرَامِ	وَ مَنْ يَعْفُو فِي قُدْرَةِ مَلِكٍ زِمَامِهِ

أنا ابنُ البشيرِ

أنا ابنُ البشيرِ أنا من حوى
أنا ابنُ الكرامِ وسبَّطُ الإمامِ
ورثتُ العلومَ ورثتُ الفنونَ
أبي ذا البشيرِ الذي صيئتهُ
وجدى محموداً ماضى الأديبِ
دواوينه تحوى كلَّ المعانى
وشيخُ المؤيدِ جدى الكبيرِ
وامى بنتُ الإمامِ وفيها
معينٌ من الحُبِّ عشنا بهِ
فذاك البشيرُ ومحمودهُ
نُجومٌ تلالاً فى ضيها
جميعَ العلومِ وشتى الفكرِ
وحاملُ راياته المُنْتَظَرِ
ومجداً يدومُ و لا يندثر
علامتُما قد علا ذا القمرِ
أميرَ الكلامِ بعيدَ النظرِ
وشرحُ الحديثِ بهِ يذهر
لهُ فى النفوسِ عظيمُ الأثرِ
رأينا معانى الحيا والخفرِ
زماناً عظيمَ الروى والصورِ
وأحمدُ والشيخُ على القَدَرِ
واصلٌ كريمٌ بهِ نفتخرِ

في عزاء ابن شقيقتي الاستاذ/محمود سامي المتولي زينة شباب عائلة ابو العزائم وخير فرع لخير اصل , رحمه الله وادخله
باذن الله فسيح جناته والههم اهله الصبر والسلوان. مساء 24 يونيو 2020

سبحان من قدر بين الناس اقدار

سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ بَيْنَ النَّاسِ اِقْدَارَ
فَالرِّزْقُ مَكْتُوبٌ لَاحِيَلَةً فِيهِ
وَالعَبْدُ فِي كَنَفِ الرَّحْمَنِ يُمْنَحُهُ
فَامْنَحِ اللّٰهَ مَحْمُوداً وَكُنْ مَعَهُ
خَيْرُ الشَّبَابِ وَزِينَةُ اَهْلِهِ دَوْمًا
فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ قَدْ اَدَى اَمَانَتَهُ
شَهِيدُنَا الْيَوْمَ قَدْ زَفَتُهُ مَلَائِكَةُ
فِي صُحْبَةِ الْجَدِّ وَالْجَدَّةِ فَيَا بَشْرِي
قَدْ قَدَرَ الرِّزْقَ وَجَعَلَ المَوْتَ اَعْمَارَ
وَالمَوْتَ مَحْسُوبٌ لَيْلًا وَ اَسْحَارَ
عَدَلًا وَ مَرَحْمَةً وَ تَشْبِيثًا وَ اِبْصَارَ
عِنْدَ الحِسَابِ تَسَابِيحًا وَ اذْكَارَ
عِنْدَ الشَّدَائِدِ يَأْتِي الْاَمْرَ اِصْرَارَ
اَنْعِمِ بِخَاتَمَةِ فَضْلًا وَ اَنْوَارَ
تُسَبِّحُ اللّٰهَ غَفَّارًا وَ سَتَّارَ
وَ صُحْبَةَ الْاَبِّ وَقَدْ وَاْفَاكَ مَسْرُورَ

إني جنيتُ من الذنوبِ كثيرَها.....

إني جنيتُ من الذنوبِ كثيرَها
ولقد سَكَبْتُ من الدموعِ غزيرَها
و النفسُ تجنحُ للشُرورِ مريَها
و القلبُ للأشواقِ وهو أميرُها
والروحُ في أفقِ الوجودِ سميَها
والمُزنُ في أفقِ السماءِ خريَها
و كأنَّهُ يُطفي الآثامَ سعيَها
يا ربِّ ذنبُ النفسِ كان أسيرَها
و العينُ تذكرُ ما جنيتُ فتدمعُ
لأنني في عفوِ ربِّي أطمعُ
شيطانُها يُغوي تميلُ وتتبعُ
دوماً يمني النفسَ وهي تسمعُ
وحيُّ يطوفُ الكونَ ثمَّ يرجعُ
ينسابُ فيضاً خيراً وينفعُ
فنتوبُ للرحمنِ ثمَّ نخضعُ
فامحوالذنوبَ لعلَّ النفسَ تهجعُ

رسالة الى اكبر احفادي (أسر نادر سعيد البشير ابوالعزائم) كي يتلونها الى باقي الاحفاد بعد عمر طويل ان شاء الله وهو مع اخوته وابناء عمه وابناء عمته ليعرفوا اصولهم ويتفاخروا بها ان شاء الله.....(يونيو2020).

الأصول

هم الأساس الذي منه لنا القبول
منير وزاه و ممتد و موصول
سيد الخلق النبي الرسول
وأمي بنته "مهديه" الأصول
"أحمد ماضي" كان مُحيرَ العقول
هو ابن ماضي "شعرا وشرحه يطول
نجم تراه دوماً وعنه لانهول
وشاعر مهندس وكاتب يصول
مهندس كبير بعلمه يجول
الطب يحتويه وهو من الفحول
وبني عمكم "شيرين" إذ نقول
أجل يا إخوتي فما هو الاصول

أجل بني فهؤلاء هم الأصول
طريق طويل للمصطفى الهادي
فأصلنا المصطفى نسباً وشرفاً
وجدنا الإمام أبوالعزائم المنير
وجدنا الكبير مؤسس "المؤيد"
وجد جدكم "محمودنا" الامير
والجد في ابيكم "بشيرنا" الهمام
وجدكم "سعيد" فقير وبسيط
ابوك "نادر" فريد في الطراز
وعمكم "كريم" سليل للعظام
فقل لأخوتك و أبناء عمكم
نحن الفروع جئنا فخراً مُرددين

عندما يمضي العمر والانسان في غربته وفجأة يعود فلا يجد إلا حصاد الغربة
كهولة ومرض وملايين لا ينتفع بها الا من كان من الوارثين.....

جوى في القلب...

جوى في القلب يدفعه الحنينُ وآهاتٌ يُوالِيها الأنينُ
دموعي في جفوني جارياتٌ وأشواقِي بها تجرى السنينُ
قد عشتُ عمري بغربةٍ والدهرُ يقسو ولا يلينُ
الشوقُ يعصُرني هوىً والشوقُ فضاحُ الجبين
في الليلِ أسفحُ أدمعاً يأتي النهارُ ولا أبينُ
والعمرُ يجري مُسرِعاً وإذا المشيبُ المُستبينُ
وإذا تقررَ عودتي فأقولُ ياربي أمينُ
وإذا الحياةُ تغيرتْ وليسَ فيها من قرينِ
يا غُربةً بدأتُها شابٌ وذو عزمٍ متينِ
وأعودُ يملأني المرضُ كهلاً يئنُ ويستكينِ
يا مرها من غُربةٍ دفعتُ عمريَ والسنينِ

شطحَاتِ نَفْسٍ تَدْعُو اللَّهَ تَوْبَةً وَقَبُولًا يُولِيُو 2020

طعنة!!!

طَعْنَةُ طُعِنْتُ بِهَا وَلَكِنْ بِيَدِي
فَأَنَا الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَأَنَا الْمُبْتَدِي
وَأَنَا الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ وَأَنَا الْمُعْتَدِي
فَلَمْ الشُّكْوَى وَأَمْسَى عَادَ فِي غَدِي
وَلَمْ الدَّمْعَةُ وَمَوْتِي كَانَ فِي مَوْلَدِي
فَأَنَا التَّائِبُ وَمِنْ شِدَّةِ النُّورِ لَمْ أَهْتَدِي
وَأَنَا الضَّائِعُ وَفِي أَرْضِي فَقَدْتُ مَوْرَدِي
أَنْتَظِرُ الْإِقَاءَ وَكَانَ فِي السَّمَاءِ مَوْعِدِي
فَأَنَا شَهِيدُ الْبَشَرِيَّةِ وَآدَمُ شَاهِدِي
أَفَقْتُ عَلَى السُّجُودِ وَأَنَا فِي مَرْقَدِي
سَكَنْتُ الْجَنَّةَ وَمَا كَانَ النِّعِيمُ مَقْصِدِي
خُدِعْتُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْخِدَاعُ مَبْعِدِي
هَبَطْتُ الْأَرْضَ كَيْمَا تَكُونُ مَعْبِدِي
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي خَالِقِي وَنُجْدِي

بين أُمي و إبنتي...

كُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَى الْمِرآةِ أَرَى أُمِّي
وَكَلَّمَا إِشْتَقْتُ إِلَى أُمِّي أَنْظُرُ فِي عَيْنِ ابْنَتِي
فَمَاذَا إِذَا مَا إِشْتَقْتُ إِلَى ابْنَتِي.....
فَمَا بَيْنَ أُمِّي وَابْنَتِي عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ
فَأَنَا ابْنُ أُمِّي وَأَنَا دَوْمًا لَهَا إِشْتَاقٌ
وَمِنْذُ فِرَاقِهَا تَمَلَأُ دُمُوعِي كُلَّ الْأَحْدَاقِ...
وَإِبْنَتِي كَانَتْ بِشَارَةً أُمِّي مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ
فَكَمْ بَشَّرْتَنِي وَأَخْبَرْتَنِي بِهَا وَقَدْ آتَى الْأَوَانَ
وَقَرِيبًا سَأَلْتَنِي أُمِّي وَسَأَقُولُ لَهَا كَانَتْ وَكَانَتْ...
فِيهَا أُمِّي حَتَّى نَلْتَقِيَ لَكِي مَنِي التَّحَايَا وَالْعَرِفَانَ
وَإِلَى ابْنَتِي أُرْسِلُ الْأَشْوَاقَ مِنْ صَمِيمِ الْوُجْدَانِ
فَهُمَا الْمَاضِي وَالْحَاضِرُ وَالْقَادِمُ مِنَ الزَّمَانِ....

إرهاصات يوم عيد ميلادي 20 يوليو 2020

كم من الأيام باقٍ يا تُرى؟!؟

يومٌ بدايتهُ الميلادُ ومَنْ دَرَى
يومٌ يتابعني فيسبِقُني مديَّ
ما تَلَكَّما الأيامُ تجري سريعةً
يومٌ يلاحقُني ويبقى لحظةً
يا أيها الميلادُ قد أتعبتني
الموتُ والميلادُ جاءا بلحظةً
كم هذه الأيامُ تبقى يا تُرى
لم أدري ما قد كان وما قد جرى
وكانها ما بين صحوٍ أو كرى
وبلحظةٍ تأتي الوفاةُ والثرى
وجعلت أيامي زماناً تطايرَ
وأنا على دربِ الحياةِ مثابرا

الخميس التاسع من ذي الحجة 1441هـ 30 يوليو 2020م

يومٌ تألقَ في الوجود...

يومٌ تألقَ في الوجودِ زمانُهُ
يومٌ الحجيجِ في جبالِ التوبةِ
يومٌ بهِ الرحماتُ من ربِّ السما
وقفَ الحجيجُ بهِ لرمي جمارهم
أما الملائكةُ الكرامُ فإنَّهُم
يا ربي فاغفر لي ذنوبي إنني
وسمعتُ تكبيرَ السماءِ تُرِدُّ

و مكانهُ عَرَفاتُ آنَ أوأنهُ
يومُ التجردِ وهو فيه إيمانهُ
اللهُ يعفو عامنا غفرانهُ
في وجهِ إبليسَ تهبُ نيرانهُ
بالبيت طافوا و الدعاءُ بيانهُ
في يومِ عَرَفاتِ سمعتُ آذانهُ
يومٌ تألقَ في الوجودِ زمانُهُ

في ذكرى الاربعين(4الاثنين اغسطس2020) لشهيد آل البشير ابن اختى /محمود سامي المتولي رحمه الله وقد قرأت كلمات من والدته عن ذكرى الاربعين فما كان من القلم الا وكتب الاتي:

في ذكرى الأربعين....

يا نفس مالكِ للأحزانِ تركنينِ ها قد أتتْ ذكراهُ و الأربعينِ
ما أسرعَ الأيامِ وهي تعمنا حُزناً و الحُزنُ أبداً لا يستكينِ
محمودُ يا شمساً ضاءتْ بدنيانا وأتى المغيبُ بلحظةٍ كي نستبينِ
أن الحياةَ بلهوها وهمٌ يضع و الموتُ يخطفُ منّا المتقينِ
محمودُ لم ترحلِ وكُنَّا الغائبينِ وستبقى دوماً حياً مع المرزقين⁽¹⁾

(1) اشارة الى قوله تعالى " ولا تحسبن الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياءٌ عند ربهم يُرزقون "

العرب في بداية العشرينات من القرن الواحد والعشرين وقد انتهى بهم الحال الى التقاتل فيما بينهم وأعدائهم من الامريكان والروس والفرس والروم ينهبون خيراتهم ويتفرجون عليهم وهم يتقاتلون فما أسوأ حال العروبة اليوم...

حال العروبة...

أهوالٌ في حالِ العروبةِ ماترى الموتُ في كلِّ الأماكنِ والقُرَى
فوضى وتخریبٌ ومحوُ حضارةٍ شَتانَ ما بينَ الثُريا و الثُرى
لم يبقى بعدَ الآنِ غيرَ تقاتلٍ وتشرزمٍ وتفككٍ بينَ العُرى
أخيانةٌ وعمالةٌ فتكت بنا أم تلكَ عولمةُ التاريخِ وما أرى
أمريكا جاءت ثم روسيا بعدها نهبوا العراقَ حدائقاً بل أنهُرا
الفرسُ والأتراكُ جاؤا بغِيهم والكُردُ قد فصلوا الشمالَ كما ترى
وجدوا العراقَ أسيرَ حُكمِ غاشمٍ ما بينَ طاغيةٍ وبينَ من إفتري
حُكمٌ تأسَّد للشقيقِ تَبَجحا أما العدوُ فعافهُ بينَ الورى
والشعبُ يهتِفُ للزعيمِ بنشوةٍ كالخمرِ تملأنا سُباتاً في الكرى
الأمرُ منذُ البدءِ كان تآمراً و خيانةً وبفريةٍ فينا سرى
حُكمُ الزعيمِ وجهتُنا وعدونا كانوا همُ الأسبابِ فيما قد جرى
واليومُ تعصفُ بالعراقِ عواصفٌ فتكت به والله يسترُ في الورى
والشامُ أينَ الشامُ ياكلُ العربِ ضاعت بفضلِ تخاذلٍ قد سَطَرَ
أضحت دِمَشقُ اليومِ دار تقاتلٍ ودماوننا بين الروابي أنهُرَ
حلبٌ وحمصٌ والديارُ تمزقت ياويح من رضىي المذلة مُنكرَ
لوعادت الايامُ لإبنِ أميةٍ ورأى دِمَشقُ ونورُها قد أدبرَ
لتمنى لو لم يحيا فيها ساعةٍ كيف الحياةُ وارضُها كالمقبرة

الطائفية شرها متطاير وتقاتل الإسلام فيها مُدبراً
لبنان يا أرض الساحة والامل واديك تملأه الدماء مبعثرا
وإذا نظرت اليوم نحو جنوبنا لسألت من سفك الدماء ودمر
أو تلك يمن السعد مجد تالد أم تلك معمعة هناك ومجزرة
جرت الدماء على السهول رخيصة وكأثما الحرب علينا مقدره
وانظر الى ليبيا بكل أسفٍ تلقى الخراب بوجهه قد أسفر
وترى رايات السود تعلو ساحة من قد أتى بالسود يمحوا الأخضر
الثرك قد جاؤا بكل عتادهم يبغون عوداً للخلافة أغبرا
أما الخليج وأخته أرض الحرم فادعو له اللهم يحفظ من قدر
الغرب ينزفه ويسلب خيرَه وكان ثروته تُباع وتشتري
بشمال افريقيا عروبتنا بدت عند الفرنجة ساحة مستعمرة
لغة العروبة قد تبدل حالها والعجمة اليوم لسان قد سرى
أرض الكنانة في جهاد دائم يبغون تقسيماً لها وتناثرا
لكنها محفوظة من ربها ودخولها أمن و كان مقدر
يا أمة العرب تعالوا هاننا مجد العروبة قد تجلّى مصور
هيّا نعيد لأمة مجداً علا وحضارة أعطت تاريخاً زاهراً
بتوحد وتقارب ما بيننا يأتي لنا المجد التليد مبشرا

صباح الاحد 5 سبتمبر 2019 الموافق 27 محرم 1441هـ

معاني المثل العليا.....

مع الإرادةِ و الصُّمودِ	الحَقُّ يَبْقَى دَائِمًا
بلا تردُّدٍ أو صُدودِ	و الصِّدْقُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ
مَعَ الثَّبَاتِ بلا حُيُودِ	و الصَّبْرُ عِنْدَ بَلِيَّةٍ
لا مَنَّ فِيهِ ولا جُحُودِ	و الشُّكْرُ بَعْدَ تَنْعَمٍ
ترقى بها وقد تسود	تِلْكَ هِيَ الْمُثُلُ الَّتِي

يوم الجمعة 16 يونيو 1989م الموافق 12 ذو القعدة 1409هـ وعند وفاة عمي الاستاذ/اسماعيل محي الدين ابوالعزائم وقد كنت حينئذ اعمل في دولة قطر وقد ارسلت تلك القصيدة الى الوالد وقراها في ندوة الجمعة على الحضور وكان لها وقع حسن على الجميع فرحم الله الجميع.

عَمَّاهُ مَهَلًا

عَمَّاهُ مَهَلًا لَا تُعَجِّلْ بِالرَّحِيلِ
الْجَمْعُ وَلِيَّ وَمَا بَقِيَ غَيْرُ الْقَلِيلِ
عَمَّاهُ كَيْفَ الْآلُ كَيْفَ وَجَدْتَهُمْ
كَيْفَ الْإِمَامُ وَكُلُّهُمْ خِلٌّ خَلِيلِ
كَيْفَ الرَّبِيبُ أَبُوكَ كَانَ هَا هُنَا
وَالْأُمُّ كَيْفَ الْأُمُّ فِي الْعَهْدِ الْجَلِيلِ
فِي جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ تَحْيُونَ مَعًا
تَتَنَعَّمُونَ بِوَارِفِ الظِّلِّ الظَّلِيلِ

صباح الجمعة 26 اكتوبر وانا في الدوحة في زيارة لابني نادر وقد كنت في حيرة من امر هام ولم استطع ان اتخذ قرارا في الموضوع فما كان مني إلا وكتبت هذه الخواطر والحمد لله.....

ماذا عسايا أقول!!!!

ماذا عسايا أقولُ و الأمرُ ليسَ يطولُ
تجري الحياةُ وتجري في لحظةٍ ستحولُ
في أخرياتِ العُمُرِ والموتُ فيه عَجولُ
واجهتُ أصعبَ موقف الرفضُ فيه قَبولُ

في احتفال جمعية اولي العزم الدينية بذكرى الاسراء والمعراج وذكرى مولد الامام ابى العزائم بمسجده بالقاهرة مساء الاربعاء 11 ابريل م 2018 الموافق 24 رجب 1439 هـ وقد القيت القصيدة في تقديم الحفل.

في ليلةٍ

في ليلةٍ ضاءت بها الأضواءُ

و أنارَ ظلمتَها هُدىً وضيأُ

في ليلةٍ كانت لنا نبراساً

هي آيةٌ والآياتُ إسراءُ

في ليلةٍ ذُكرَ الامامُ إمامنا

ماضي العزائم سيدُ ورواءُ

الخميس 16 يناير 2020 صباحا بمدينة نصر.....

لو كنتُ أعلم

لو كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الْحُبَّ يَقْتُلُنِي
لو كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الْوَصَلَ يُبْعِدُنِي
لو كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الْقَلْبَ يَأْمُرُنِي
لو كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الْعَقْلَ يَعْصِمُنِي
لَكِنَّهَا الْأَيَّامُ تَجْمَعُنَا تُفَرِّقُنَا
لَكِنَّهَا الْأَقْدَارُ تَأْبَى أَنْ تُبَاغِتَنَا
لَكِنَّهَا الْأَحْزَانُ دَوْمًا تُصَاحِبُنَا
لَكِنَّهَا الْأَحْلَامُ تَسْحَرُنَا تُمْنِنَا
لَمَا عَشِقْتُ وَلَا نَالَ الْهَوَى مِنْي
لَمَا أَتَيْتُ وَلَا تَأَقَّتْ لَهُ عَيْنِي
لَمَا أَطَعْتُ فَقَلْبِي كَادَ يَقْهَرُنِي
لَمَا عَصَيْتُ فَعَصِيَانِي يَدْمِرُنِي
كَأَنَّا أَرْجُو حَةً فِي سَاحَةِ الْحُبِّ
كَأَنَّا لِلْفِرَاقِ خُلِقْنَا وَلَيْسَ لِلْقُرْبِ
كَأَنَّا نَحْيَا فِي تَعَبٍ عَلَى تَعَبٍ
كَأَنَّا فِي حَيَاةِ اللَّهِ لَا النَّصَبِ

ديسمبر 2012 بالدوحة

ربي واغفر.....

ربي واغفر للجھول ذنوبه
وَ تَقَبَّلْ مِنْ دُعَائِي سَيِّدِي
أَطْلُبُ السَّتْرَ لِأَهْلِي وَ الْبَنِينَ
رَبِّي وَ أَحْفَظْ نَادِرًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ
وَ أَحْفَظْ رَبِّي حَفِيدًا قَدْ أَتَى
وَ كَرِيمٌ رَبِّي فَامْنَحْهُ الرِّضَا
وَ اْمْنَحْهُ زَوْجَةً فِيهَا الْكَمَالُ
وَ شِيرِينَ رَبِّي وَفِي خُطْوَاهَا
رَبِّي وَ اْمْنَحْهَا حَيَاةً وَ هِنَا
رَبِّي وَ اهدِ زَوْجَتِي فِي كُلِّ آنٍ
وَ اعْفُو عَنِّي إِنِّي عَبْدٌ ضَعِيفٌ
وَ ارحمَن أُمِّي كَذَاكَ وَ أَبِي

إِنِّي الْعَبْدُ أَسَاءَ عَنْ ضَلَلٍ
فَأَنَا جِئْتُ وَ كُلِّي فِي زَلَلٍ
ثُمَّ بِنْتِي إِنَّهَا خَيْرُ الْأَمَلِ
أَسْكِنْنَهُ وَ أَهْلَهُ خَيْرَ مَحَلٍ
وَ السَّرُورُ عَمَّا مَا إِنْ وَصَلُ
يَعْلُو بِالطِّبِّ وَ يُشْفِي مِنْ عِلَلٍ
يَحْيَا فِي الدُّنْيَا سَعِيدًا لَا مَلَلٍ
تَرْقَى بِالْعِلْمِ فَالْعِلْمُ سُبُلُ
وَ زَوْجًا وَ نَعِيمًا وَ أَمَلٍ
وَ اْمْنَحْهَا الصَّبْرَ كَيْمَا تَحْتَمَلُ
قَدْ أَتَيْتُ الذَّنْبَ حَالِي فِي جَلَلٍ
وَ اجمعني بينهم عِنْدَ الْأَجَلِ

الشعرُ بين وحي القصيد وشيطان الشعر...

اكتوبر 2020 - دائماً ما يكونُ الشعرُ وحيّاً والهاماً وليدَ لحظةٍ وحدثٍ مؤثرٍ , وكثيراً ما يتحولُ الوحيُّ الى شيطانٍ مارِدٍ نُطلقُ عليه شيطانَ الشعرِ . وهذه القصيدة توفر لها ثلاثة اسبابٍ ففيها الحدثُ وفيها شيطانُ الشعرِ ثم أخيراً الوحي , ففي الحدث وزمانه ان الشاعر كان احداً صدقانه طلبَ منه المساعدة في عمل ما فتناقل الشاعر لشعوره بالارهاق فما كان من الصديق إلا أن علق على تناقل الشاعر قائلًا " دائماً ما يكون غيابك في الامور الصعبة... حتى صار غيابك كحضورك لا فرق " وهو توبيخٌ لا مبرر له فما كان من شيطان الشعر إلا أن بدأ في الاستعداد للرد والهجوم والبحث عن مطلعٍ لقصيدة هجائية... ولكن برحمةٍ من الله ولطفٍ... جاء وحي الشعر بتلك المعاني عن الغيبة والحضور وعن مصطلحات الصوفية من العندية والمعية وانتصر الوحي على شيطان الشعر وجاءت تلك القصيدة... فشكراً لمن أوحى (الصديق) وشكراً للشعر والوحي وشكراً لمن سيقراً والحمد لله .

حُضُورُكَ لَيْسَ يَمْنَعُهُ غِيَابُ	فَأَنْتَ الْحَاضِرُ الْآنِي الْمُهَابُ
وَأَنْتَ الشَّمْسُ نُورٌ مُسْتَدَامٌ	وَعِنْدَ غُرُوبِهَا يَحِلُّو الْإِيَابُ
وَأَنْتَ الْبَدْرُ يَمْلَأُنَا ضِيَاءً	وَنَأْسَى بَعْدَمَا رَاحَ الْعِتَابُ
"مَعِيَّتُكَ" رِضَاءٌ فِي كُلِّ حَالٍ	فَنَدْعُو كِي يُوَالِينَا الْمِتَابُ
"وَعِنْدِيَّتُكَ" رَاحٌ سَلْسَبِيلُ	وَيَبْقَى طَعْمُهَا الشَّهْدُ الرِّضَابُ
فَكُنْ حَالِ الْمَعِيَةِ مَحْضُ عِبْدٍ	وَفِي الْعِنْدِيَةِ يَأْتِي الْجَوَابُ

في ليلة من ليالي اواخر اكتوبر 2020

الربُّ و العبد...

لا تَكُنْ عبداً لعبد	لا تَكُنْ رباً فَتُعبدَ
خالقٍ وهو الصمدُ	بل وكن عبداً لربِّ
واحدٌ وهو الأحدُ	إنَّما الربُّ إلهٌ
تبقى هي السندُ	و العبوديةُ لله

في صباح الاول من نوفمبر 2020

الجمالُ و الجلال...

أواه أشتاقُ الجمالَ أراهُ في حالِ الجلالِ
في حيرةٍ تحوطوني وكأني جُزْتُ المحالِ
القلبُ بينَ تقَلبٍ والعقلُ يلزمُهُ العِقالِ
والروحُ في أعلا العلا والنفسُ يُغويها الضلالِ
والعبدُ كانَ بنفخةٍ في الطينِ حالَ الإنتقالِ
بشراً يتيهُ بأرضه حيثُ السماءُ له مجالِ
ما كانَ ملكاً عالياً ولا الشياطينَ الثقالِ
بل كانَ حالَ عبادةٍ إنَّ العبودةَ لا تُنالِ
إلا برحمةِ خالقٍ ليست بنصٍ أو مقالِ

في اواخر عام 2020 تجليات فلسفية

هاؤم اقرؤا كتابيا...

يا عَثْرَتِي و عَشِيرَتِي يا كُلَّ ما ليا...

هَلّا استمعتم لحدِيثِي و سمعتم ندائيا...

هَلّا قرأتُم خطوطِي و استبنتُم رُسوميا

خَطَطْتُ فِيهَا الحروفَ نبضَ دمائيا

مَلَأْتُهَا بِأهاتي وَأَينِي و دموعيا

ذَكَرْتُ فِيهَا ما مَضَى و ما هو آتيا

وشرحْتُ فِيهَا كُلَّ شَيْءٍ كانَ عني خافيا

هاؤم اقرؤا كتابيا... هاؤم اقرؤا كتابيا...

أنا آدمُ الدنيا في أول الزمانُ

أنا أول الحياة وأولُ إنسانُ

أنا الخليفة في الأرض للرحمن

أنا من سَجَدَت له الملائكُ والجانُ

أنا من تاب عليه اللهُ بعد العِصيانِ

وتلقى كلمات الله بالحُسيانِ

" وأقيموا الوزنَ بالقسطِ ولا تُخسِرُوا الميزان... "

هذا نوحٌ والطوفان كان الدليلاً...

وهذا ابراهيمُ والنارُ اجتازها والمستحيلاً

وهذا موسى والعصا لبني اسرائيلاً

وهذا عيسى ابن مريم و البشارةُ فلا تضليلاً

وهذا خاتمُ الرُّسلِ محمدٌ وهو للجنةُ يبقى السبيلاً

فالرسالةُ والكتابُ للإنسانِ ليسَ لهما بديلاً

"وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا..."

في صباح الاثنين الاول من فبراير 2021 تجليات في العشق الالهي

العِشْقُ لَيْسَ يُبَاحُ

أنا عاشِقٌ والعِشْقُ لَيْسَ يُبَاحُ إِلَّا لِمَنْ عَرَفُوا الْجَمَالَ فَبَاحُوا
وَجَمَالَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرٌ تَرَاهُ عَيْنُ سِرِّهَا فَضَّاحُ
وَالسِّرُّ حَالُ مَحَبَّةٍ فِي صِدْقِهَا وَالصَّادِقُونَ عَلَاهُمْ وَالْإِفْصَاحُ
يَا أَيُّهَا الْعُشَّاقُ يَا أَهْلَ الْهَوَى أَوْ مَا كَفَانَا تَوْلِيَةً وَنَوَاحُ
إِنِّي عَلَى دَرْبِ الْمَحَبَّةِ سَائِرٌ مُنَّوَا فَقَدْ طَاحَتْ بِنَا الْأَقْدَاحُ
لَوْلَمْحَةٌ مِنْ سِرِّ نَوْرِ جَمَالِهِ قَدْ أَشْرَقَتْ لِتَحْيِيْرَتِ مَنْ نَوْرِهِ الْأَرْوَاحُ
فَاسْتَرْ عُبَيْدَكَ إِنَّهُ فِي عِشْقِهِ جُنَّ فَلَ لَوْمْ عَلَيْهِ وَلَا جُنَاحُ

في مساء الاثنين 22 فبراير 2021

فلسفة الموت ...

غَيَّبَ الموتُ أحبَّاباً و أقرَّاناً و الموتُ قَدْرٌ و حتماً سوف يلقانا
يا أيُّها الموتُ رِفْقاً إنَّنا بَشَرٌ أخذتَ مِنَّا الأُحبةَ غَدْرًا و نسيانا
إبناً تَمَنَّيناهُ نَبْتاً يُوازِرُنَّا عِنْدَ المَشيبِ و يَأبَى الموتُ هِجرانا
و أخاً يَكُونُ لِناسِنَداً مَدَى الدَهرِ عَوناً نَحْتَاجُهُ دوماً و نعيشُ إخوانا
زَوْجاً يُشارِكُنَّا تلكَ الحِياةَ رِضاً و الزَوجُ يَبقى لِنّا حِصْناً و صِنوانا
و أباً آمناً لِنّا نَجا لهُ طَلَباً فِجِيبُنّا بَعطائِهِ إيماناً و إحسانا
و صديقاً يَحيا الحِياةَ مُصاحِبَةً فِصِدُقُ القَولِ نُصْحاً و تَبيانا
يا موتُ و يحكُ ما فَعَلتَ بِنّا أأخذتَ كُلَّ عَزيزٍ كان يَهوانا
أستَغْفِرُ اللّهُ مِن قَولِ جَهرتُ بِهِ و الموتُ قَدْرٌ و حتماً سوف يلقانا

قصيدة من وحي الأحداث في جنبات صالون البشير صباح 28 فبراير 2021 وادعو الله ان يجمعنا على الخير وأن يصفى قلوبنا يا رب العالمين.....

أهل الصالون....

أهل الصالون(1) تحيةً وسلاماً ومودةً ومحبةً ووأماً

جمعت بنا عند الصالون ثقافةً كانت لنا درباً وتلك علامة

أنَّ الصالونَ يؤمُّه روادهُ جمعٌ من العلماء وهي كرامة

الكلُّ يبغي بالنقاشِ تناصحاً وتبادلاً للرأي وذاك لزاماً

والاختلافُ يجيءُ طيِّ مودةٍ ومحجةٌ في الرأي تبقى زماماً

فتجمعوا بالودِّ لا تتفرقوا تلك المودةُ ليس فيها ملامة

(1)الصالون هنا هو (صالون البشير الثقافي)

الف مبروك للشعب المصري على نجاح هيئة قناة السويس في تعويم الباخرة العملاقة التي جنحت في القناة 29 مارس 2021...

((مصر دوما))

مهـمـا كـادَ لَهَا الحَسُود	"مِصرُ" دَومًا في صُعود
مهـمـا لَاقَت من قُيُود	مهـمـا شمت الشَّامُتُون
وهي في القمِّ تَسُود	التَّارِيخُ ابنُ لَهَا..
طَبَعُه كَرَمٌ وِجُود	شَعْبُهَا شَعْبٌ أَصِيل
وهو إن غابَ يَعُود	غَيْبَتُهُ ظُرُوفٌ عَيْشِ
و بحكْمَتِهِ يَرُود	صَمْتُهُ لَيْسَ لضعف
يَبْدُو سَمحاً وودُود	قَد تَرَاهُ في سكونِ
يحتوي نارَ الوقُود	وتَرَاهُ في انفعال
ولهُ فيها شُهُود	"مِصرُ" تسكنُ قلبه
والأبَاء و الجدود	عَاشَ فيها وبنُوه
وليخسأ اليومَ الحَقُود	مِصرُ الكِنَانَةُ لا تَبِيدُ

في ليلة النصف من شعبان الموافق 27 مارس 2021 رأيت المرحوم محمود سامي (ابن اختي)

) في المنام وكان قد توفي في يونيو 2020 وبعد ان استيقظت فتحت المصنف ووجدتني اقرأ آية
يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى) فكأنها اشارة منه رحمه الله بالسؤال عن ابنه مروان
فكتبت تلك الابيات وسميتها (ابو مروان)

ابا مروان

في صباح ليلة النصف من شعبان
فهرولت للمصحف كي أستبين
أنتني رسالتك يا " أبا مروان "
ووجدتُ آية " يا زكريا " بيان
فمروانُ في رعاية الله وفي أمان
فارقُدُ أيا محمودَ في رِضاً وسلام

آه لو عاد الزمان... (ابريل 2021)

آه لو عادَ الزمانُ ونعيشُ أيامَ البشيرِ
حيثُ المحبةُ والأمانُ والخيرُ فياضٌ نَميرُ
رجلُ المودةِ والحنانِ تحويه آياتٌ تُنيرُ
تلقاهُ يعلوهُ الإيمانُ وتراهُ ذا القلبِ الكبيرِ

آه لو عادَ الزمانُ والأقي أمي من جديد
وأراها تنتظرُ بامتتانِ وكأنا في يومِ عيد
وتقولُ هلْ آنَ الأوانِ لأراكِ تَرجِعُ يا سعيد
وأقولُ قد نُقتُ الهوانِ منذُ افترقنا وما أريد

آه لو عادَ الزمانُ نحيا الأخوةَ و الوئام
يجمعنا برّ و إحسانِ ولا يفرقنا خصام
الحُبُ فينا كلَّ آنِ بسماحةٍ و بانسجام
يبقى البشير هو الضمانِ و الأم تمنحنا السلام

كَذِبُوا وَصَدَقَ الْحَقُّ الْمُبِينُ!!! (مارس 2021)

كَذِبُوا الْقَوْلَ وَصَدَقَ الْحَقُّ الْمُبِينُ
أَدْخَلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ
فَمِصْرُ جَنَّةٍ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ اجْمَعِينَ
وَنَزَلَ بِسَاحَتِهَا وَحْيُ اللَّهِ لِلْمُرْسَلِينَ

وَمَا قَالَ فِيهِمُ الْبَنَاءُ مِنْ سَنِينَ
لَيْسُوا إِخْوَانًا وَ لَيْسُوا مُسْلِمِينَ
وَتِلْكَ كَانَتْ سِيرَتُهُمْ فِي الْغَابِرِينَ
يَقْتُلُونَ الْأَبْرِيَاءَ وَيَتَظَاهَرُونَ بِالذِّمِينَ

فَتَوَاصَوْا بِالْخَيْرِيَا أَهْلَ مِصْرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَاحْمَوْهَا مِنَ الْبُغَاةِ الْغَادِرِينَ
فَمِصْرُ أَهْلِهَا فِي رِضَاً يَعِيشُونَ آمِنِينَ
وَ مِصْرُ فِي خَيْرٍ مَا دُمْنَا صَالِحِينَ

حوار "الانسان" لشيطان النفس مع القلب و الروح والعقل والجسم مارس 2021

إفعل...

إفعلْ بقلبي ما تشاء
كريشةً دوماً تطير
ليست تُقيدُها حُدود
و القلبُ ينبضُ بالحياة
فأنا و قلبي في الهواء
ترومُ ترقى للسماء
فالقيدُ معناه الفناء
ليعيشَ في حال الصفاء

إفعل...

إفعل بروحي ما تريد
نشاقُ نسمو في الحياة
والروحُ نورٌ فوق نور
والروحُ قَبسٌ سرمدِي
فأنا و روعي لا نحيد
فالروحُ ذو طبعٍ فريد
بضياؤها قد نستزيد
يُنيرُ أفقاً لا يبديد

إفعل...

إفعل بعقلي ما تجود
و العقلُ تحكمه العلوم
وأنا لعقلي في انصياع
والعقلُ مصباحٌ و نور
فالعقلُ ميزانُ الحدود
وهو المسيطرُ بالقيود
فلا سفاه ولا شرود
وبنوره نحيا نسود

إفعل...

إفعل بجسمي ما تروم
و الجسم طينٌ فيه ماء
والجسمُ أرضٌ لاسماء
و انا بهِ مُكَلَّفٌ
فالجسمُ يملأهُ التُّخوم
والجسمُ حسٌّ لا رسوم
وليسَ يرقى للنجوم
وبه اموتُ كي اقوم

إفعل...

إفعل فلن تُجدي الفِعال
والنفسُ تجنحُ للخموم
أمارَةٌ دوماً بسوء
و إذا إطمأنت في رِضاً
فالنفسُ شيطانُ الضلال
و تعيشُ في قيلٍ وقال
قد قيلَ في خيرِ المقال
ستنال من خيرِ الوصال

عندما اتصلت بالباشمهندسة منال البشير ابوالعزائم وإذ بالموبايل مغلق وعندما سالتها قالت انها قامت باغلاق الخط معي
عقابا فما كان من وحي الشعر إلا وهذا الفيض ينساب ابريل 2021.....

عفواً منال.....

عفواً منال.. ما هكذا تكون الاخوة ويكون الصدقُ في الحال
تُغلقين الابواب على ابن البشير وتجعليه مباحاً للقليل والقال
سأشكوكِ مهديّة الخير وأشكوكِ البشيرِ واشكو العم والخال
بنوالبشير أخوكم صابه ألم هلاً أعدتم له السكينةَ وراحة البال

عند سماع خبر وفاة الاستاذ حمدي مصطفى احد العاملين البارزين بجمعية اولي العزم واحد رواد صالون البشير

يونيو 2021

موتُ الفُجاءة...

مَوْتُ الْفُجَاءَةِ حَادِثٌ	نَحِيَاهُ لَكِنْ لَا نَرَاهُ
نَقْرَاهُ مَسْطُورًا لِمَنْ	فَقَدَ حَبِيبًا وَ نَعَاهُ
فَيَعْمُنَا حُزْنٌ أَلِيمٌ	نَبْكِيهِ وَهُوَ فِي ثَرَاهُ
وَنَعُودُ تَشْغَلُنَا الْأُمُورُ	فِي تَصَارِيفِ الْحَيَاةِ
حَتَّى يَجِيءَ مِيعَادُنَا	كُلُّهُ يُلَاقِي مُنْتَهَاهُ
تَلْتَفُّ سَاقٌ فَوْقَ سَاقٍ	صَمْتُ يَعْمُ بِالشَّفَاةِ
فَالْمَوْتُ قَدْرٌ قَدْ أَتَى	فِي فُجَاءَةٍ وَهَنَا نَرَاهُ

قصيدة في مناسبة تزايد التواصل في (صالون البشير الثقافي) بين الواتس اب والفيس بوك يوليو 2021

أيا اهل الصالون.....

أيا أهل الصالون لكم سلامي
وأعلن للجميع بدون شك
فلا غلق هناك ولا إمتناع
يميناً كان أو كان يساراً
وأنتم سادتي أهل العلوم
وأهل الفكر بل أعلى وسام
أغلقه بودي مع إحترامي
بفتح صالوننا و على الدوام
ولا رأيي يقود للصدام
سيبقى الرأي طي الإنسجام

ليلة الجمعة 30 يوليو 2021

إليها أقول....

عينكِ جوهرتانِ تُشعلُ قلبيَ البائسُ بالاشواق
فأغوصُ بالدرِ بينَ وجنتينِ تُضيئانِ بالأعماق
وأطبُعُ قُبلةً حرّى على شفّتكِ فأموتُ بالإحراق
يا لها من نظرةٍ تُحيى القلوبَ فتهمُّ مع العُشاق
آهٍ ثم آهٍ ثم آهٍ لو نلتقي يجمعنا الحُبُّ مع العناق

عندما اصابتى الكورونا في الاول من فبراير 2022 والحمد لله مر الدور بسلام ولم يمكث سوى ايام وتم الشفاء و الحمد لله....

مريضٌ يطلبُ الدعم...

مريضٌ يطلبُ الدعمَ	دُعَاءَ يُسْكِنُ الأَلَمَ
و يرجو اللهَ يُعْطِيهِ	رِضًا وَمَحَبَّةً دوما
فلا أسفٌ يُلاقِيهِ	فيحيا اليأسَ و الندمَ
ولا عجبٌ يدانيهِ	فينسى أَنَّهُ عَدَمًا
وباءٌ جاءنا عَصبا	وداءٌ زادَ في النِّقمةِ
فيا ربي بنا فالطُفْ	وعنَّا فارفعِ السِّقْمَ

في صباح يوم الحادي عشر من نوفمبر 2022 ونحن ندعو الله ان يحفظ مصرَ من كل شر ومن الاشرار ومن
اهل الغدر الذين يدعون للتخريب وسفك الدماء وان شاء الله لن يحقق المكر السييء الا بأهله من دعاة
الفوضى فمصر بلدُ التوحيد منذ بدء التاريخ وصدق الله العظيم حيث قال (ادخلو مصر ان شاء الله آمين)
صدق الله العظيم

أُكذوبة 2022-11-11

الحادي عشرُ قد أتت و المؤمنُ الحقُ ثبتُ
و الشمسُ أشرقَ نورُها فما طغتُ وما اعتدتُ
و الناسُ تسعى لِرِزقِها بيقينِها وقد إهتدت
مِصرُ الكِنانةِ في سلام بعنايةِ الله إرتقت
هَيَّا إدخالوها آمين أنوارُها أفاقاً علت

أنا ابن مهدية

في صباح الاحد 19 مارس 2023 م الموافق 27 شعبان 1444 هـ

هفت على ذاكرتي أمي فوجدتني أنشدُ قائلاً "

أنا ابنُ مهديّة	نقيّة القلي والنبيّة
نسبٌ شرفُ به	والنفسُ مرضيّة
أمي و من أمي	عطفٌ و حنيّة
بحرٌ من الحبّ	لا غرمٌ و لا دية
وعطاؤها دوماً	جهرأً و مطويّة
بنتُ الامامِ علّت	قدراً و توصيّة
زوجُ البشيرِ بدت	والآيُ مروية

العِيدُ عِيدَانُ...°

في صباح عيد الفطر المبارك الجمعة 21 ابريل 2023 الموافق اول شوال 1444هـ

العِيدُ هَذَا الْعَامَ يَا أَحِبَابُ عِيدَانُ°
عِيدُ الصِّيَامِ فَمَغْفِرَةٌ وَرِضْوَانُ°
وَ جُمُعَةٌ خَيْرٌ بَعْدَ الْعِيدِ حُسْبَانُ°
فَاسْبِشِرُوا الْخَيْرَ إِنَّ اللَّهَ مَنَّانُ°
فَادْعُوهُ يُغْفِرْ لَنَا فِي التَّوْبِ وَالْآنُ°
وَ ادْعُوهُ يُغْفِرْ لِأَمْوَاتٍ وَ خِلَّانُ°

من اوائل ما كتبه شعرا في اخريات الستينات من القرن العشرين

رجلٌ تُحَمَّلَ ما كَفَاهُ...

الله يعلم ما دهاه	رجلٌ تُحَمَّلَ ما كَفَاهُ
يَصْحَبُ ولم يفقدُ مُناه	قَدْ ذاقَ مُرَّ العيشِ لم
يَعْوَى ولم يَتَّبِعْ هواه	وَأتاهُ يُسرُّ العيشِ لم
راضٍ بِأقْدارِ الحياة	رجلٌ تُحَمَّلَ بِالْأدبِ
ما زالَ يَمْضِي في خُطاه	يا أَيُّها الرَجُلُ الذي
يَمْنَحُكَ فَضلاً من سماه	إِنِّي لأَدْعُو اللهَ أَنْ
قَدَّرَ الإِلهِ وما رآه	لا تَبْكُ أبداً إِنَّمَا
مِنْهُ سَتَحْظِي بِالنَّجاةِ	قَدَّرَ هُوَ الخَيْرُ الذي
يَمْنَعُهُ إِلاَّ لِلْعِصاةِ	وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الخَيْرَ لا
راضٍ بِمَوْلَاكَ الإِلهِ	ما دُمْتَ يا هَذَا الرَجُلُ
وَتَعِيشَ دوماً في رِضاهِ	فَلَسَوْفَ تَحْظِي بِالمُنَى

معارضة لقصيدة (ابن زيدون) التي انشدها في ولادة بنت المستكفي :

(قصيدة ابن زيدون)

ذائِعٌ مِنْ سِرِّهِ مَا اسْتَوَدَعَكَ	وَدَّعَ الصَّبْرَ مُحِبًّا وَدَّعَكَ
زَادَ فِي تِلْكَ الْخُطَا إِذْ شَيَّعَكَ	يَقْرَعُ السِّنَّ عَلَى أَنْ لَمْ يَكُنْ
حَفِظَ اللَّهُ زَمَانًا أَطْلَعَكَ	يَا أَخَا الْبَدْرِ سَنَاءً وَسَنَاءً
بِتُّ أَشْكَو قِصَرَ اللَّيْلِ مَعَكَ	إِنْ يَطُلْ بَعْدَكَ لَيْلِي فَلَكُمْ

(معارضة قصيدة ابن زيدون)

أَيْنَمَا سِرْتَ فَقَدْ سَارَ مَعَكَ	هَيِّجَ الشُّوقُ مُحِبًّا يَتْبَعُكَ
وَاسْتَبَدَّ الشُّوقُ مَا قَدْ أودَعَكَ	قَدْ مَلَكْتَ زَمَامَهُ فِي لَحْظَةٍ
رَاكِعًا لِلْحُبِّ يَرْنُو مَعْبِدَكَ	فَارْحَمِ الصَّبَّ فَقَدْ ذَابَ هَوَى
نَعَمَاتِ الشُّوقِ كَيْمَا يَسْمَعُكَ	يَا إِلَهَ الْحُبِّ عَبْدٌ يَرْتَجِي

القصيدة الطائرة....

الجمعة 16 اكتوبر 2023 الساعة 12 ظهرا وانا على طائرة مصر للطيران مسافرا الى لندن لزيارة ابني الدكتور كريم وابنتي الدكتورة شيرين وزوجها ..تذكرت ان هذه الرحلة هي اول رحلة لي اسافر خارج مصر منذ عام 2019 حيث كانت اخر رحلة خارج مصر كانت عام 2019 , وقد تذكرت الان انني سافرت كثيرا كثيرا الى بلاد كثيرة وكنت حينئذ في مرحلة الشباب ثم مرحلة الرجولة ثم مرحلة الشيخوخة وانا الان وقد ناهزت السبعين عاما وقد أخذ منى الزمن ما يريد و تغيرت كثيرا ولكنى وانا بالطائرة احسست ان الشعر حياً بداخلي وهو الشيء الوحيد الذي مازال كما هو ... وهنا تساءلت هل يشيخ الشعر ويموت مع الزمن ???

ووجدتني مازلت استطيع قول الشعر حيث ان الشعر يأتي من الروح وليس من الجسد ولذلك فالشعر لا يشيخ ولا يهرم ولا يموت !!!

فالشعر عكس الزمن بل ان الشعر بمرور الزمن يزداد قوة لأن محله الروح وليس الجسد.....

يا شعرُ هياً أجبني	هل تنزوي و تدعني
هل نالَ منكَ الزمانُ	وصرتَ مثلي كائني
هل جفَّ نهرُ المعاني	و أنتَ ترحلُ عني
هل غابَ بدرُ التمامِ	وضاعَ كأسِي ودني
والقلبُ ما عادَ ينبضُ	والعقلُ يأبى التمني
و الجِسمُ باتَ سكوناً	قد كانَ للروحِ سِجني
يا شعرُ باللهِ هياً	عني و دَعني أُعني

"الذاكرُ المذكورُ...."

يقول الله تعالى في محكم تنزيله (بسم الله الرحمن الرحيم فَادْكُرُونِي أَدْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ) سورة البقرة آية 152 , وهنا يتجلى المعنى فذكر العبد لربه تعبد وذكر الرب لعبده مغفرة ورحمة وشتان بين الذكرين. ولأهل الصوفية قاموس خاص يهتم بالإشارة ولا تحكمه العبارة , ويتناول المعنى ولا يحجبه المبنى وفي ذلك بقول الامام ابو العزائم عن الذاكر و المذکور

(بالحضرة ليلة السبت 24 رمضان سنة 1351هـ الموافق 21 يناير 1933م بمنزله العامر بمصر)

أنا الذاكرُ المذكورُ والذکرُ حليتي وفي الذکرِ نورُ الذکرِ أخفىَ حقيقتي
وقد بينَ القرآنُ أنّي ذاکرٌ و أنّي مذکورٌ بأىِ عليّةِ
أيدُكُرني ربي وأسمعُ قولَه فتسمعهُ رُوحِي تراهُ بصيرتي
وما هو ذکري بعد ذکركَ سيدي تفضلُ وأوصلني بسرِّ المعيةِ

وفي القصيدة يطوف الامام ابو العزائم حول معنى الذكر فيتكلم على لسان الحقيقة الانسانية قائلا انا الذاكر والمذكور في نفس الوقت فالعبد استجابة لأمر الله (فاذكروني) يكون ذاكرا والعبد يكون مذكورا من الله بالفضل في قوله تعالى (اذكركم) ثم يستفيض الامام كشافاً وفتحاً فيقول على لسان الحقيقة الانسانية قائلا ان العبد حال الذكر تخفى حقيقته العبدية وتشرق على الانوار, وهنا يؤكد الامام ان القران اثبت حقيقة الذكر حال قوله تعالى (فاذكروني اذكركم) ثم يتناجى الامام مع نفسه على لسان الحقيقة الانسانية فيتساءل عجا ان يذكره الله ويسمع هذا الذكر الالهي بالروح وبالبصيرة جلى الله و علا , ويختم الامام بلسان الحقيقة الانسانية وباستحضار الانوار المحمدية فيؤكد ان ذكر العبد لا شىء قياسا لذكر الرسول صلى الله عليه وسلم وهتا يختم الامام مناجاته طالبا من الرسول ان يتفضل عليه بالوصول بسر المعية .

"أنا الذاكرُ المذكورُ و الذکرُ حليتي" كلامُ الإمامِ كتبتُ فيهِ قصيدتي
أرى الذاكرَ المرموزَ عبداً مقرباً أدكرُ أخِي "اذكركموا" حالَ صُحبتِي
كلامُ الإمامِ إشارةٌ لمقولةِ لسانُ حالِ العبدِ عندَ الشريعةِ
و عندَ الحقيقةِ حالُ العبدِ آيةٌ يقينٌ وإثباتٌ شَهادةٌ للعبوديةِ
"اذكروني" أمرٌ من الله لا شك نافذٌ "اذكركم" نتاجٌ لفضلِ الله في المودةِ

في عام 1978 وقع السادات اتفاقية كامب دافيد مع مناحم بيجين وبرعاية جيمي كارتر الرئيس الامريكي وبعده استردت مصر كامل سيناء ومنذ ذلك الوقت عارض مصر معظم الدول العربية وهاجم مصر كل العرب الا قليلا وكان من المقاطعين لمصر ياسر عرفات ثم بعد خمسة عشر عاما اعترف عرفات باسرائيل وهنا كانت هذه القصيدة من وحي اعتراف عرفات باسرائيل وللأسف هذه القصيدة لم اقم بنشرها في اي ديوان ولكنى الان انشرها واترحم على السادات ...

من بعد سنواتٍ نيام	ذهب الناضولُ الى السلام
يسترضي أسيداً هناك	يستجدي فضلات الطعام
قد جاءَ يرقُصُ من بعيد	وكأنه نال المُرَام
يا ويحها من خِسةٍ	يخشى النهارُ من الظلام
يا مَنْ ذهبتَ لتعترف	فعلامَ شعبُك يُستضام
قد عشتَ عُمرَكَ في نفاق	تُمسي وتُصبحُ في كلام
فأهنىء فقد نلتَ الرضا	ولسوف تحظى بالمقام
وتعيش في اعلا العلا	قزماً على مرِّ الدوام
فالحقُّ يمهلُ ظالماً	ليكون رمزَ الإنتقام

مَسْحَةُ بَرْدٍ

ذَهَبَ الصَّوْتُ صَدَاهُ
إِنَّ المرءَ ضَعِيفٌ
مَسْتَةٌ بَرْدٍ جَاءَتْ
يَا مَنْ تَمْشِي مَرَحاً
خَفَفَ خَطْوِكَ خَفَفَ
وإِذْ عَوْرَبُكَ خَوْفاً
بِشِفَاءٍ وَعَطَاءٍ
وَبَقْتُ حَشْرَجَتَاهُ
غِرٌّ يَا وَيْلَاهُ
فَاغْتَمَ مُحِيَاهُ
وَكَأَنَّكَ إِلَاهُ
وَاحْذَرُ مِنْ عُقْبَاهُ
سَيُؤَافِيكَ اللَّهُ
وَبخَيْرٍ تَلْقَاهُ

مختارات من مرحلة الشباب في اوائل السبعينات من القرن العشرين

بتاريخ 9 ابريل 1972 وانا جالس في مقهى الزفتاوي بميدان السيدة زينب حيث كنت معتاداً على الجلوس فيهمع بعض الاصدقاء في فترة النصف الاول من السبعينات من القرن العشرين فكتبت الاتي : ماذا اكتب ؟ لا أدري !! وإن كنت اشعر بشيء في داخلي يدفعني للكتابة ... شيء يملأ وجداني بشعور معين... هذا الشعور يلح علي كي أخطئه ولكنني لست أدري لماذا تستعصي الكتابة علي الآن ... إنني أشعر و كأنني أنحتُ كلماتي في الصخر أو أنقشُ ألفاظي في الحديد, ياإلهي لقد توقفت يدي عن الكتابة أيضاً !
غداً موعدي ...

بَعْدَ شَوْقٍ فَاقَ شَوْقَ الطِّفْلِ لِلْأُمِّ الحِنُونِ
وَمُعَانَاةٍ بِقَلْبِي أُورِثْتُ قَلْبِي الشَّجُونِ
وَسُهَادٍ بَاتَ فِيهِ النَّوْمُ نِدَاءً لِلجِفُونِ
وَحَنَانٍ ذَابَ فِيهِ الْوَجْدُ وَالْوَجْدُ يَقِينِ

رُحْتُ أَطْلُبُ أَنْ أَرَاهَا أَوْ أَرَى مِنْهَا ظِلَالِ
بِتْ أَنْشُدُ مُلْتَقَاهَا ... وَيَحَ قَلْبِي ذَا خِيَالِ
صِحْتُ وَيَحِي ثُمَّ وَيَحِي فِي الصَّبَابَةِ لِامْحَالِ

يَا حَبِيبِي أَيْنَ أَنْتَ كَيْفَ أَحْظَى بِالْوِصَالِ

زَادَ شَوْقِي وَحَيْنِي وَ أْبَى الْقَلْبُ الْلِقَاءُ
فَالْتَقِينَا فِي لِقَاءٍ زَادَ بِالشَّوْقِ سِنَاءُ
لَمْ أَكُنْ فِيهِ حَبِيبًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ الدَّوَاءُ
كَانَتْ اللَّقِيَا مَنَارًا لِي وَإِنَّا بِالْوَفَاءِ

بَعْدَ أَنْ لَاحَ لِقَابِي مِنْهَا مَيْلًا وَ قَبُولُ
وَ اسْتَبْنَتْ الشَّوْقَ مِنْهَا وَ دَنَا مِنِّي الْوَصُولُ
وَ تَوَاعَدْنَا لِقَاءً فِي الْعَدِ الْخُلُوِّ الْجَمِيلُ
جِئْتُ أَنْشُدُ مِنْكَ شِعْرِي خَوْضَ مِشْوَارِي الطَّوِيلُ

كَيْفَ أَسْطَعُ أَنْ أُبَيِّنَ الْحُبَّ وَ الشَّوْقَ الدَّفِينُ
كَيْفَ يَنْسَابُ لِحَدِيثُ وَ أَيْنَ يَا شِعْرُ الْمُعِينُ
يَا إِلَهِي هَلْ يَكُونُ لِقَاؤُنَا صَمْتًا سَكِينُ
آهٍ مِنْ قُرْبِ الْلِقَاءِ وَ آهٍ مِنْ خَوْفِي اللَّعِينُ

يا كلامَ الحُبِ رِفقاً بي فأني مُستَهامٌ
إِنِّي أبحثُ عنكَ يا يا حُبُّ الكلامِ
أينَ يا شِعْرُ الحديثِ وأينَ أَلْفاظُ الغرامِ
كُلُّها أضحتْ سَراباً ضاعَ مِنِّي في الظلامِ

يا حبيبي ليسَ عندي أيُّ لفظٍ قد يَطيبُ
إنما أُرسلُ عيني إنَّها عني تنوبُ
قد حَطَّطْتُ الشوقَ فيها علَّ هيني قد تُصيبُ
قد عَجَزْتُ عن الحديثِ وتلكَ عيني ستُجيبُ

في السبعينات من القرن العشرين
وفي بداية مرحلة الشباب كانت هذه القصيدة

يا بُني...

و انهض و قُمْ لا تَسْتَكِنُ	جفف دموعك يا بُني
لن يرجع الدمعُ الزمن	إن كان دمعك ذا يُفيد
فالمجدُ لا يأتي منن	قُمْ واجتهد حتى تصل
وبرغم هاتيك الإحن	فبرغم هاتيك الصعاب
وسيملاً الطيرُ الفنن	ستنال يوماً ما تريد

في السبعينات من القرن العشرين
وفي بداية مرحلة الشباب كانت هذه القصيدة

الغربة لأول مرة...

طبعهُ الخوف و الحذر	راحلٌ يجهلُ السفر
فانبرى يسألُ القدرَ	جاءهُ الأمرُ بغتَةً
إنَّهُ اليومَ في خطرٍ	إنَّهُ جدُّ ما رحل
يشضقُ الليلَ و القمرَ	كان في صُحبةِ الهوى
أضحى لايدري ماالخبر	يُمسي لايدري ماالنوى
بيتهُ الروضُ و الزهرَ	عيشهُ كان في رَعْدَ

في السبعينات من القرن العشرين
وفي مرحلة الشباب كانت هذه القصيدة

مازلتُ في السّفحِ الوحيدِ!!!!!!

مازلتُ في السّفحِ الوحيدِ وجميعُ أقراني صُعودُ
مازلتُ أحلمُ بالورود ورمالُ أقراني سُدود

مازلتُ أعبتُ بالخيال لا أقوى أن أحيا الحياة
مازلتُ في الدنيا ظلال والناسُ من حولي عتاة

قد هدّني طولُ الصِراع وأصابني همُ الفِكرِ
وَأغيبُ في دنيا الضياع وأفبقُ من شتّى العيرِ

يا هذه الدنيا سلام قد صابني منك السِقَمِ
أنا لن أخاف من الظلام ولن أموتَ من الألمِ

فبُعِدَ هاتيكَ الإحن وقُبيلَ أن يزوى الشباب
سأعيشُ ما بين الفنن وأذوقُ من شهدِ الرضابِ

في السبعينات من القرن العشرين
وفي مرحلة الشباب كانت هذه القصيدة

أنا العبقري

أنا العبقري الذي قد حوى
أنا ابن الكرام و سبطُ الأمام
ورثتُ العلوم ورثتُ الفنون
وعلماً يدومُ ولا يندثر
جميع العلوم و شتى الفكر
و حاملُ رايتهِ المنتظر

في عام 1976 قصيدة (أم العزائم) جدتي حرم الامام ابي العزائم
السيدة /عزيزة هانم السماحي

أم العزائم....

أم العزائم قبلة الأرواح ° حازت من الخلاق كل فلاح °
هي أمنا ومن الإمام تباركت ° أبشر بمطلع نورها الوضاح °
أم العزائم أنت خير ملاذ ° للعائدين الصائحين نواح °
تُعطين خيراً للجميع تطوعاً ° وخصبلك التقوى وكل صلاح °
بوركتي أمماً للجميع بوركت ° أعمال خير من يديك صحاح °

عام 1974 قصيدة (انشودة في الاخوة) ديوان " وداعاً" ولها قصة فقد كتبتها في اخوتي محمد وبهاء ومنى ومحمود ومنال

انشودة...

(محمد) وأنتَ لأمكَ يومَ حملِكِ رؤيةً
هذا غلامكِ ذو مقامٍ باهرٍ
يأتي لهُ المجدُ العظيمُ مُلَازماً
مُتعتَ يابسِطَ الإمامِ وحبهِ
(بهاء) و بهاءً من شيمِ الكرامِ خلاقهُ
في ليلةِ الإسراءِ كان ميلادهُ
وتنبأ الجَدُّ الكريمُ له العُلا
فأسألكَ طريقَ المجدِ وعلوِ وانتظم
(منى) ومنى النفوسِ كمالها وجمالها
خُلِقَ وعلمٌ بل جمالٌ ساحرٌ
(محمود) محمود كنتَ الشهمَ كنتَ الأكبرَ
ما إن يُنادي بالمعونةِ عانداً
و تحلَّ كلَ مشاكلِ الأهلِ التي
للهِ دُرُكٌ من فتىِ ينوي العُلا
(منال) و منالٌ بسمئنا التي لا تنطفي
مسكُ الختامِ فحبذا ذاك الشذا

في السبعينات من القرن العشرين وفي بداية مرحلة الشباب كانت هذه القصيدة
عند رؤية فتاة تقبل فتى في الطريق قصيدة (من وحي قبلة في الطريق) عام 1974 -
ديوان " وداعا "

من وحي قبلة في الطريق

راحت في شَغفٍ تسألُهُ	قُبلة من فمه تُطريها
فتعجب كيف يُقبلها	و يمدُّ زراعاً يطويها
و تسألُ يستفسرُ منها	و تمنى لو أن يُرضيها
هل حقاً تبغينها قبلة	و أمام الناسِ تُريديها
قالت اتهاب القبلة أم	تتخوفُ منها وتأبأها
هل أنت جبانٌ في الحب	تتمنى القبلة تُخفيها
المرأة لا تعشقُ سراً	و الجهرُ بالحبِ مُناها
قبلني سريعاً ارجوك	و تمهل في القبلة فيها
فتعانقا في الحب سويا	و إقتربت منه ليُدنيها

من اوائل ما كتبه في اواخر الستينات قصيدة (وعابوا علي ..)
وهي من قصائد فترة المراهقة....

و عابوا عليّ ...

و عابو عليّ بأنفي الكبير	فضحك الصديق وهاج الغريز
فلم أتحرك ولم استجدير	لأنني حقا بأنفٍ كبير
وهلّ يرهّب المرء هذي المعاني	ويخشى كلاماً بدي من حقير
فلو كان للأنف تلك المعاني	ولو كان بالأنف اصلُ الأميز
لبات الكلابُ علاةً المراكز	لأنّ الكلابَ بأنفٍ صغير

من اوائل ما كتبتة في اواخر الستينات قصيدة (فتانُ الطلعة..)
وهي من قصائد فترة المراهقة....

فتانُ الطلعة...

فتانُ الطلعةِ أهواهُ	أنى للقلبِ ولُقياهُ
فيروزُ العينِ و أحورها	قتالٌ دوماً طرفاهُ
ممشوقُ القامةِ أجملها	ورقيقُ الخصرِ وأبهاهُ
غلابٌ يفتكُ بلحاظِ	فتتوقُ العينُ لرؤياهُ
يسالني و يُنكرُ سؤلاهُ	و أُجيبُ فتأبى عيناهُ
يحترقُ القلبُ و يذكرهُ	و يهْمُ العقلُ بسلواهُ
فتجيبُ العينُ بأدمعها	أبدأً أبدأً لا أنساهُ

من اوائل ما كتبتة في اواخر الستينات قصيدة (تعالو اليّ أيا اخوتي...)
وهي من قصائد فترة المراهقة وفي القصيدة اتشبه بقصيدة عمي الاستاذ اسماعيل
ابوالعزائم عندما قال قصيدته مدحا في والده فقال مخاطبا ابنائه (تعالو اليّ أيا
صبيتي)....

تعالو اليّ أيا اخوتي	سأتلو عليكم حديثاً شجي
سأروي لكم بعض ما يتصف	به كلُّ فردٍ في أُسرتي
فها قد هبانا الاله الجليلُ	أباً بل و أما همو قدوتي
قامتي بنتُ الإمام العظيمِ	كفاها بذاك علا المنصبِ
عطوفٌ حنونٌ تُشيعُ وتملاً	كوساً من الحبِ كي نشربِ
تُهيئُ لأبنائها راحةً	وتُهطي دواماً ولا تطلبِ
هنيئاً لكم إخوتي أماناً	فنبعُ الأمومةِ لا ينضبِ
و إن كانت الأمُ بنتَ الإمامِ	فنجلُ الكرامِ كذاك أبي
كفاهُ من المجدِ أن يحتمي	به الخائفُ الوجلُ المحتبي
و من يأتِه طالباً عونهُ	يجد عنده غايةَ المطلبِ
فها قد رأيتم أيا إخوتي	أيادٍ لأمي و فضلَ الابِ

قصيدة (القلب إلاما تجلده) وهي معارضة لقصيدة (ياليل الصب متى غده) للشاعر
الحصري القيرواني والتي عارضها امير الشعراء /احمدشوقي في قصيدته (مضناك
جفاه مررده) وهذه القصيدة قتلها معارضة (1975)

القلب إلاما تجلده

القلب إلاما تجلده	وعلاما الدمع أبدده
و حبيب القلب يراودني	بحديث بات يردده
موعدهُ لا يأتي غده	فكأن الدهر يسانده
كم عشتُ العمر أتابعهُ	أترقب يوماً موعدهُ
وأبيت الليل فأذكُرهُ	مجروح القلب معمده
قد كان الامل يُصبرني	ويزيد القلب تجلده
و اليأس الآن يورقني	وبدمع العين أكابده

قصيدة (مهلا أيا قلبي إئتد) 1975

متأثراً بجارتي الجميلة وادعو قلبي للحب وتوحيد المقصد :

مهلاً ايا قلبي....

مهلاً ايا قلبي إئتد رحملك خفف لا تدد°
ها قد حظيت بقربها من جاور الحب سعد°
جاد الزمانُ بمنيتك فاهناً وطى فيما تجد°
تب و اعترف بالحب وارغب إذن فيمن تؤد°
يا قلبُ إنَّ كلَّ من لم يعرفش الحبَّ سعد°
يا قلبُ إنَّ الحبَّ نبسُ — راسُ الحياةِ لكل فرد°
يشتاقُ دوماً رؤيةَ القمرِ الجميلِ المُبتعد°
وحد ايا قلبي المراد وهياً إنَّ الحبَّ قد°
ملاً الوجودَ بنوره وبنوره الكونُ شهد°

قصيدة (عيونُ الجميل) 1975

عيونُ الجميلِ...

عُيونُ الحِسانِ وَقَلْبُ وِجيعٍ
وِثغَرُ جَميلٍ وِ لِحظٌ بَدِيعٍ
وَوَقْتُ الأَصيلِ وِ فَصلُ الرَبِيعِ
تَلاقُوا تَلقوا لِقاءَ الجَمِيعِ

* * *

أصَبْتُ فُؤادي سِهامُ العِيونِ
وَ طاحتُ بِفكري مَعاني الشِجونِ
وِ نُقْتُ المَرارَ وِ نُقْتُ المَنونِ

* * *

جَفاني وِ لَمْ أَكُ يَوماً جَهودِ
دَعائي أَجبتُ وِ كانَ الحِيودِ
يُمَني الفُؤادَ وِ يَنسى العَهودِ

قصيدة (أنا شاعرُ) 1975 وهذه القصيدة قالها الشاعر عندما سأله احد الاصدقاء هل تحبُّ اكثرَ من فتاةٍ في آنٍ واحدٍ فكانت الاجابة....

أنا شاعرُ

أنا شاعرُ رُمْتُ الجمالَ فذُقتُهُ
ومُيِّمٌ بالحسنِ أنىً وجدتهُ
أستتبعُ الخطوَ وأمشي خلفهُ
أنا هائمٌ بالحبِ أعرفُ طبعهُ
فالحبُّ زهرٌ في الرياضِ يُزينهُ
والحبُّ قمرٌ في الوجودِ يُنيرهُ

قصيدة (ما الحُب) 1975

ما الحُب ؟؟

الحُبُّ أَنْ أَرَى كُلَّ شَيْءٍ
مِنْكَ جَمِيلٌ بَلْ وَضِيُّ

الحُبُّ أَنِّي فِي الْحَيَاةِ
مُرُّ الْحَيَاةِ إِذَا شَهِيَّ

الحُبُّ أَنْ أَلْقَى الْقَدْرَ
خَالِي السَّرِيرَةَ بَلْ رَضِيَّ

الحُبُّ مَا الْحُبُّ إِذَا
سِوَى بَسْمَةٍ مِنْكَ إِلَيَّ

قصيدة (جاءت إلي...) 1975

جاءت إلي...

جاءت إلي عاتبة

ورنت بعينٍ غاضبة

قالت أمازلت هنا مازلت تأتي هاهنا
فُلتُ و أين ميعادنا أين الهوى أين المنى

* * *

قالت أمازلت وحيداً

مازلت في الكون شريداً

فأجبتُها لا أستطيعُ فالقلبُ مازالَ وجيعُ
والروحُ تآبى أن تُطيعُ أنوي النوى لا أسطيعُ

* * *

قالت إذا ماذا ترومُ

ماذا تُريدُ و من تلومُ

فأجبتُها أنا لا أريدُ أنا لا ألومُ ولنَ أحيِدُ
يكفبني ميعادُ جديدُ أو بسمهٌ منكِ تُعيدُ

* * *

قالت إذا لك ما تشاء

ذي بسمهٌ و غدا لقاء

اليوم اول ايام عيد الاضحى الاحد 16 يونيو 2024 ونحن ننتظر الذبح لعجل الاضحية
ومعى العميد محمد سامي وابنيه ومازن نبيل عارف وكان يوما شاقا ولكن الله تم
بالنجاح وان شاء الله بالقبول , قال لى محمد سامي ان البشير قال تلك الكلمات مدحا فيه
وارسلها لى على الموبايل وهى

(محمد سامي الدرجات متولي البركات منسي من السيئات)

فاعجبتي وطلب مني ان اكملها شعرا وعند عودتي للبيت كتبت اقول ...

قال البشيرُ في الذكريات°	محمدٌ سامي الدرجات°
متولي تحفهُ البركات	منسيٌ من كلِّ السيئات°
وعند سماع تلك الكلمات	أجاب سعيدُ الخيراتِ آت°
غُفرانك اللهم والرحمات	تعمُ الآباء و الأمهات

قصيدة (غيب الموت) في ذكرى الاربعين لأخي محمود البشير

رحمة الله عليه 18 سبتمبر 2024

غَيَّبَ الْمَوْتُ أَحِبَاباً لَنَا رَحَلُوا
وَالْمَوْتُ قَدَرُوحْتَمَا سَوْفَ نَلْقَاهُ
وَ الْمَرَأُ بَيْنَ مِيلَادِ جَاءَهُ قَدَرًا
فَاجْعَلْ حَيَاتِكَ مِيزَانًا لِآخِرَتِكَ
محمودُ يَا بِنَ بَشِيرِ كَيْفَ تَتْرُكُنِي
إِنَّ الْحَيَاةَ بِلَا مَحْمُودٍ قَدْ صَارَتْ
كَانُوا لَنَا سِنْدًا دَوْمًا وَمَا بَخِلُوا
أَيَّامُ عُمْرِكَ لَا زَادُوا وَلَا قَلَّوْا
وَبَيْنَ مَوْتِ إِذَا الْأَمْوَاتُ قَدْ وُلُّوْا
وَاحْفَظْ عَهْدَكَ حَتَّى يَأْتِكَ الْأَجَلُ
أَيْتْرُكُ الْخِلُّ مَنْ كَانَ لَهُ خِلُّ
يُتِمَّا وَ يُتِمُّ الْأَخَ تَعْذِيبُ لَهُ ذَلُّ

في يوم الاحد 29 سبتمبر 2024 توفي زميلي وصديقي المهندس سليمان على ماهر
وكانت هذه الابيات....

سُلَيْمَانَ مَهلاً لَا تُعَجِّلْ بِالرَّحِيلِ الْجَمْعُ قَدْ وُلِيََّ وَ مَا بَقِيَ غَيْرُ الْقَلِيلِ
سُلَيْمَانَ لَا اَنْعِيكَ لَكُنْنِي وَجَلَّ اَنْعِي الْاُخُوَّةَ وَالصُّدَاقَةَ وَالزَّمْنَ الْجَمِيلِ

في زيار قصيرة لمدينة لندن في الفترة من 6 الى 16 اكتوبر 2024 حيث قابلت ابني
الدكتور كريم البشير ابوالعزائم و ابنتي الدكتورة شيرين البشير ابوالعزائم ومعهما
والدتهما الدكتورة مرفت وكانت في لندن وذلك بمناسبة استلام كريم شهادة زمالة الكلية
الملكية للصحة النفسية وقد كتبت القصيدة في صباح يومٍ كان شديد البرودة والغيوم تملأ
السماء

يوم من ايام لندن فيه كل الفصول

شَمْسٌ تُضِيءُ نَهَارَنَا	بحماسةٍ وفي عَجَلٍ
قَمَرٌ يُضِيءُ بَلِيلَنَا	بمودةٍ وفي حَجَلٍ
وَسَمَاؤُنَا تَجْتَاخُنَا	بُغْيُومِهَا مَعَ الْمَلَلِ
أَمَّا النُّجُومُ فَإِنَّهَا	تُنْبِي بِأَمْرٍ فِي جَلَلٍ
بِرِسَالَةٍ فِي طَيْهَا	أَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ وَصَلَ
هَيَّا إِحْتَمُوا بِبِيوتِكُمْ	هَيَّا إِرْتَدُوا مَا قَدْ ثَقُلَ

"كريميات"...

قصائد مختلفة الزمان والمكان

عن ابني الدكتور /كريم سعيد ابوالعزائم

من وحى الاحداث فى يوم السبت 22 مايو 2010- قصيدة الى ابنى كريم ادعوه فيها الى ان يرضى بما قدره الله وان اختيار الله للعبد افضل من اختيار العبد لنفسه وان يترفع عن الصغائر وان يبقى فى القمة دائما ويترك السفح وهو اسفل القمة لمن يستحقها

قدر الله....

فأقبل الأمر بلا أى وجل	قدر الله وما شاء فعل
وإختيار العبد للنفس خلل	فإختيار الله للعبد قدر
وإحفظ العهد فبالعهد تصل	فإحمد الله لخير قد أتاك
قيمة الإنسان قول و عمل	يا كريم الخلق ياخير فتى
وإترك السفح لقوم فى ضلل	فإبقى فى القمة نجما مشرقاً

الدوحة فى 13 اكتوبر 2010 بعد ظهور نتيجة كريم فى امتحان المعادلة فى امريكا
ونجاحه

مبروك

مبروك يا كيما النجاح والفرحة من تانى
عُقبال ما تاخذ الشهادة بالامريكانى
وتكون طبيب عالمى مشهور وحيانى
اصل الحكاية إجتهد والنية ربانى
فاضلك كده فكرة عندى و عجبانى
تشوفلك بنت حلوة تخطبها وآه يانى
تاخذها معاك امريكا وساعتها تنسانى
تعيش حياتك بقى تفرح ولا تعانى
ولمّا تنجح وترجع ويدور الزمن تانى
إبقى إفتكرنى وقول أبويا إالى ربانى

من وحى صورة لكريم تصورت أنه يفكر فى شىء فتخيلت ما يفكر فيه

وكانت هذه الابيات يناير 2011



فيمَ تُفَكِّرُ يا كَرِيمَ و تَنْظُرُ بالعقلِ أم بالقلبِ أنتَ تُدَبِّرُ
إن كان عقلاً فالأمورَ مُيسِّرةً ولسوف تهنى والنجاحُ مَقْدَرُ
أو كان قلباً والقلوبُ عواطفُ والحبُّ مَلِكٌ فى الحياةِ ويأمرُ
فاجعل حياتك كلها بتواصلِ عقلٌ وقلبٌ والإيمانُ حاضرُ
فاسئلك طريقك بالدراسةِ إنها تُعَلِّمُكَ قَدْرًا طالما أنتَ صابِرُ
واختز رفيقةً دربكَ بمودةٍ وإصحابها معكَ فإنَّ دربكَ ساحرُ
أبنيَّ إن العُمَرَ يجرى مُسرِعاً فأغنم من اللحظاتِ ما أنتَ قادرُ
واحفظ صلاتك و الدعاءَ فإنها تُنجيكَ من كل الشُّرورِ و تنصرُ
أدعوك اللهم تبقى عالياً رمزاً لآياتِ النجاحِ تُصَوِّرُ

فى صباح السبت التاسع من فبراير 2013 وانا بالقاهرة ,عند تصفحى لألبوم الصور
وجدت هذه الصورة (اغسطس1988) فعاتت بيا الايام وتذكرت حالى اليوم فانشدت اقول

.....



متى يعود الودُ ؟

متى يعودُ الودُ فيما بيننا
وهل لابد أن نعودَ صغاراً
لقد دعوتُ الله ربَّ السماءِ
أن يرفُقَ الله بشيخوختى
حميماً كما قد يبدوها هنا
أم أنّ الحياةَ باعدتنا كُننا
فى حال الشيبِ وحالِ الضنى
ويجمعنا الحبُّ يوماً كُننا

بعد انتهاء امتحان كريم فى البورد العربى الجزء الاول نفسية وعصبية والانتهاى من
تشطيب شقته بالتجمع القاهرة فى 10 ابريل 2017

مبروك

مبروك يا كيما الحياة و الفرحة من تانى
عُقبال ما تاخذ الشهادة وتبقى نفسانى
وتكون طبيب عالمى مشهور وحيانى
اصل الحكاية إجتهد والنية ربانى
فاضلك كده فكرة عندى و عجبانى
تشوفلك بنت حلوة تخطبها وآه يانى
تعيش معاك العمر وساعتها تنسانى
تشوف حياتك بقى تفرح ولا تعانى
ولمّا تنجح وتكبر ويدور الزمن تانى
إبقى إفتكرنى وقول أبويا إالى ربانى

السبت 15 رمضان 1438هـ الموافق 10 يونيو 2017 م وانا جالس على الرصيف امام مبنى النهضة منتظرا زيارة ابني الدكتور كريم البشير ابوالعزائم وكان يوما صعبا كتبت هذه الابيات :

احفظ بُنيَ إلهي

و ارحم لعبد أتاكَ خاليَ الهمة
أنَّ الشقيَّ يُلاقي القاعَ لا القمة
فيستجيبُ لها و هي له وصمة
رمضانُ يجمعنا والعيدُ واللمّة

احفظ بُنيَ إلهي و اكشفِ الغُمة
قد غرّبتهُ الليالي وهو لا يدري
غرُّ تُخادِعُهُ دُنياهُ ساخرةً
مولايَ و اكتب لنا خيرا نلاقيه

نجم أضاء في سماء حياتي.....

الثلاثاء 14 ذو الحجة 1438هـ (بعد العيد بأربعة ايام) الموافق 5 سبتمبر 2017 وكنا ننتظر لقاء ابني الدكتور كريم البشير ابوالعزائم ولكن كان اللقاء في 7 نوفمبر 2017

نجم أضاء في سماء حياتي
و حسبته أملاً وأمنية بها
و دعوت ربي أن يُورثه النهى
و يكون فرعاً للأصول وبرعماً
و لمست فيه نبوغه من صغره
حفظ الرسالة في ثباتٍ و همة
حتى تغتفر في الطريق بلحظة
قدر أتاه في ابتلاءٍ ومحنة
يارب وفقه و أصلح حاله
يارب وامنحه سبيل هداية
و تلالأت في ضيه جنباتي
تتحقق الأحلام بالوثبات
من فيض ماضي العزم و السادات
و ينال فضلاً واسع الرحمات
و تبعثه بالحفظ و الدعوات
و اجتاز كل مصاعب الخطوات
كانت لنا دهرًا من الآهات
و الشمس إن تغرب تغد بثبات
ليعود نجماً في علا السموات
لينال ما نرجوه من خيرات

أملٌ أدعو الله أن يتحقق.....

القاهرة في 31 يناير 2018 وانا اكتب قصيدة العودة وهي رسالة لابنى الدكتور كريم متمنيا له ان يوفقه الله ويعود الى سابق عهده نجما ساطعا ان شاء الله وادعو الله ان يكتب له الفلاح والصلاح فى خطواته القادمة وهي ان شاء الله تكون ختاماً لكل عثراته

العودة....

عُدْ فَإِنَّ الْعَوْدَ أَحْمَدُ
إِنَّمَا الدُّنْيَا سِجَالٌ
وَاحْزَمِ الْأَمْرَ سَرِيعاً
وَابْتَسِمِ حَالَ الْبُكَاءِ
لَا تَكُنْ عَبْدًا لِعَبْدٍ
وَاحْفَظِ الْعَهْدَ أَمَانًا
وَامْضِ فِي الدَّرْبِ خَلُوقًا
وَاسْتَعِنِ بِاللَّهِ دَوْمًا
وَابْقِ فِي الْهَيْجَاءِ وَاصْمُدْ
تُعْطِي مَنْ يَشْقَى لِيَصْعَدَ
تَلْقَى مَا تَرْجُو مُؤَكَّدَ
وَابْكِي فَرِحًا حِينَ تَسْعُدُ
لَا تَكُنْ رَبًّا لِتُعْبَدَ
حَافِظِ الْعَهْدِ مُسَيِّدَ
صَاحِبِ الْأَخْلَاقِ يُحْمَدُ
عُدْ فَإِنَّ الْعَوْدَ أَحْمَدُ

الثامنة صباحا بتاريخ الخميس 11 أكتوبر 2018 والحمد لله وكانت هذه القصيدة:

دعوتُ الله...

دَعَوْتُ اللَّهَ فِي حَالِ الْجَلَالِ	يَمُنُّ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِ الْجَمَالِ
فَيُشْرِحُ صَدْرَنَا تَأْتِي الْبِرَاءةُ	وَنُصْبِحُ بَعْدَهَا فِي خَيْرِ حَالِ
بِحَادِ عَشْرِ فِي شَهْرِ الْعُبُورِ	صَبَاحاً فِي الْخَمِيسِ عَلَى التَّوَالِي
أَيَّارِبِّ دَعْوَتِكَ فِي انْكَسَارِ	وَفِي ذُلِّ وَفِي حَالِ ابْتِهَالِ
فَمُنَّ عَلَيْنَا بِالْأَفْرَاحِ إِنَّا	سَأَلْنَاكَ الْبِرَاءَةَ لِلنَّوَالِ
وَأَنْتَ تُجِيبُ مَنْ يَدْعُوكَ كَرَمًا	لَا بَطْلَبِ وَلَا بِسْوَالِ
أَيَّارِبِّ كَرِيمَا لِي أَعِدْهُ	بِهَدِيكَ وَاحْفَظْنَهُ مِنَ الضَّلَالِ